

پاریس - الوکالات

لقت الشرطة الفرنسية، القبض على أكثر من ١٣٠ شخص، على خلفية تصاعد للاضطرابات وأعمال الشغب، فيما نشرت حكومة الفرنسية ٤٥ ألف شرطي وعدة عربات مدرعة للتصدي لأسوأ أزمة تواجه رئيس إيمانويل ماكرون منذ احتجاجات السترات الصفراء، التي أصابت فرنسا بالشلل في أواخر عام ٢٠١٨. وتجمعت،

أمس، أسرة وأصدقاء الشاب نائل م. الذي أشعل مقتلته برصاص الشرطة الاضطرابات - لتشيع جثمانه في ضاحية بباريس حيث لقي حتفه.

وأعلنت باريس وبرلين أن ماكرون أرجأ زيارة دولة كانت مقررة لألمانيا اليوم الأحد بسبب الاضطرابات، وتصدرت احتجاجات فرنسا وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة؛ وذلك بعدما زادت موجة الغضب في الشارع الفرنسي بسبب

قتل رجال الشرطة الشاب نائل المروزي.
وقالت وزارة الداخلية الفرنسية على
تويتر إن الشرطة ألقت القبض على
١٣١١ شخصا الليلة الماضية بخلاف
٨٧٥ في الليلة السابقة، في أحداث
عنف وصفتها بأنها كانت "أقل حدة".
وقتل نائل م. (١٧ عاما)، وهو من أصل
جزائري مغربي، برصاصات في
الجنائز المأزجة عند نقطة تفتيش مرورية
بضاحية نانتر، حيث توقفت حركة

الحافلات وعمّ الهدوء المنطقة بعد وقوع مزيد من الشغب. واصطف عدة مئات لدخول مسجد نانتيير الكبير، الذي كان يحرسه منظوعون يرتدون سترات صفراء، بينما تابع المشهد بضغ عشرات من المارة من الجانب الآخر من الشارع. وأضرمت النيران في مبان ومركبات ونهبت المتاجر في الاضطرابات التي انتشرت في جميع أنحاء الابلان والتي شملت مدنا مثل مرسيليا وليون وتولوز وستراسبورج وليل.

خطورة هذا التمرد كُمنّت
في احتمالية تحوله لانقلاب
على القيادة الروسية
بوتين يعلم أن أية مُتغيرات في
قواعد اللعبة ستفضي لعواقب
وخيمة على روسيا كليّاً
التقط العالم أنفاسه بإعلان انتهاء
التمرد رغم علامات الاستفهام الكبيرة
التي ستظل بلا إجابات

نتهاء أيام التشريق.. وبعثة الحج العسكرية تعود لأرض الوطن

سقط - الوكالات

أصل حَجَّاج بيت الله الحرام من غير متنتجِلين، أمس السبت، رمي الجمرات بمشعر نبي في ثالث أيام التشريق، الذي وافق رابع أيام عيد الأضحي المبارك، فيما غادر أمس أوَّل الحجاج المتجِّلون إلى مكة المكرمة أداء طواف الوداع في الحرم المكي الشريف، بعد مِهمهم الجَمرة الثلاث، إلى ذلك، عادت، إلى البلاد، أمس السبت، بعثة الحج العسكرية؛ لإدامة من الديار المقدسة.

مسقط - العُمانية

سَجَلُ النَّاتِجِ المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لسلطنة عُمان، بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٣، ارتفاعاً بنسبة ٤,٧ بالمائة، ليصل إلى ٨ مليارات و٧٠٠ مليون و١٠٠ ألف ريال عُُماني، مقابلةً بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٢ حيث بلغ ٨ مليارات و٣٠٦ ملايين و١٠٠ ألف ريال عُُماني، وذلك وفقاً لما أشار إليه البيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني

للإحصاء والمعلومات.

للإحصاء والمعلومات.

ويعزى هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى نمو الأنشطة غير النفطية بنسبة ٤,٦ بالمائة؛ حيث ارتفعت من ٥ مليارات ٨٠٧ ملايين ريال عُُماني نهاية الربع الأول من ٢٠٢٢م إلى ٦ مليارات ٧٦ مليونا و١٠٠ ألف ريال عُُماني بنهاية الربع الأول من ٢٠٢٣م.

وسجل إجمالي الأنشطة الخدمية نموًا بـ ٤,٥ بالمائة لتبلغ ٤ مليارات و١٢٤ مليونًا و٢٠٠ ألف ريال عُُماني، في مقابل

٣ مليارات و٩٤٧ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُُماني بنهاية الربع الأول من ٢٠٢٢م، كما ارتفعت أنشطة الزراعة والحراجة وصياد الأسماك والأنشطة الصناعية بنسبة ٠,١ بالمائة و٤,٤ بالمائة على التوالي.

وسجلت الأنشطة النفطية في نهاية الربع الأول لعام ٢٠٢٣م نموًا بنسبة ٣,٥ بالمائة مسجلة مليارين و٨٢٩ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُُماني، مقارنة بمليارين و٧٣٣ مليون و٤٠٠ ألف ريال عُُماني في نهاية الربع الأول من ٢٠٢٢م.

قفزة إجمالي أصول «الصيرفة الإسلامية»

مسقط - العُمانية

ارتفع إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ الإسلامية مجتمعة بسلطنة عُمان، بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٣، إلى حوالي ٦,٧ مليارات ريال عُمني، أي ما نسبته ٨,٩ بالمائة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في سلطنة عُمان، مسجلة ارتفاعاً بمعدل ١٦,٦ بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأوضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العُماني أن إجمالي رصيد التمويل الممنوح من هذه الوحدات سجل ارتفاعاً بنسبة ١٣,٣ بالمائة ليبلغ حوالي ٥,٦ مليارات ريال عُمني، كما سجلت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة نسبية ١١ بالمائة لتبلغ نحو ٥ مليارات ريال عُمني بنهاية أبريل ٢٠٢٣.

**بورصة مسقط تسجل أفضل صعود شهري
يفضل «مبادرات السيولة»**

مسقط - العُمانية

سجل المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط، أفضل صعود شهري له خلال العام الجاري مرتفعاً ١٤١ نقطة من بينها ٨٦ نقطة في الأيام الأربعة الأخيرة من تداولات الشهر الماضي لينهي تداولاته عند ٤٧٦٨ نقطة مسجلاً أفضل مستوى له منذ ١٧ أبريل الماضي، بفضل التبادل التجاري أعلنت عنها بورصة مسقط -بالتعاون مع البرنامج الوطني للاستدامة المالية وجهاز الاستثمار العُماني- لتعزيز مكانة البورصة واستقطاب الاستثمارات إليها.

وقال جهاز الاستثمار العُماني: إن مبادرة «مندوق السيولة» تتضمن مضفظة قيمتها ١٠٠ مليون ريال عُمانى لدعم

مبادرات صانع السوق ومزوّد السيولة في بورصة مسقط، موضحاً أن المحفظة ستشكل نسبة من حجم التداول اليومي في البورصة، كما أكد الجهاز استعداده للتعاون مع الشركات التي ستعمل في صناعة السوق في مجال جذب استثمارات

وسيولة جديدة للبورصة. ومن المتوقع أن تنعكس هذه الأجواء الإيجابية على تداولات بورصة مسقط في شهر يوليو الجاري في الوقت الذي ستعلن فيه شركات المساهمة العامة نتائجها المالية للنصف الأول من العام الجاري. 10

اقرأ في الأحد الممتاز

«صوت البحرين» تحفظ
أرشيفا من النضال الفكري
لأربعة كُتاب عمانيين

السيارات الكهربائية.. عُمان تسابق
العالم على مضمار التحول نحو
المركبات «صديقة البيئة»

«المرتزقة».. جنود ظل
يضرمون نيران الحروب غير
الأخلاقية



للمزيد من المعلومات
www.omanpost.om

مع خدمة البريد الدولي العاجل الممتاز

يسري العرض حتى ١٨ يوليو ٢٠٢٣



خصم حتى ٥٠% على رسوم الشحن

بريد عُمان
OMAN POST

حاتم الطائي يكتب:



بوتين و«زوبعة فاجنر»

إعلان انتهاء التمرد.. التقط العالم أنفاسه رغم علامات الاستفهام الكبيرة التي ستظل بلا إجابات حتى إشعار آخر!

تُخطئها عين، وتُواصل بجيشها ومواردها الاقتصادية ودبلوماسيتها، محاولات عبور الأزمة بأقل الخسائر الممكنة، حتى يتحقق الهدف الذي يرسوه الرئيس بوتين، وهو إخضاع أوكرانيا، وضمان عدم تبعيةها لحلف «الناتو»؛ إدراكاً منه أن تواجد هذا الحلف الغربي الأمريكي على حدوده يُشكل تهديداً وجودياً للدولة الروسية، وبصفة خاصة الدولة الروسية البوتينية. الرئيس بوتين يعلم يقيناً أن أية مُتغيرات في قواعد اللعبة ربما ستجلب له الكثير من المتاعب، كما أن أية تحركات غير متوقعة، أو لنقل بوضوح: أية مغامرات غير محسوبة، ستفضي إلى عواقب وخيمة، ليس فقط على مستقبل حُكم بوتين، ولكن على الدولة الروسية، خاصة وأنه منذ أن اندلعت الحرب، والعالم يشهد مخاض نظام عالمي جديد، يرتكز في جوهره على قاعدة «الأقطاب المتعددة»، ويعمل على نحو متسارع من أجل التخلص من العالم القديم المستمر منذ الحرب العالمية الثانية، والقائم على «الأحادية القطبية».

قد لا تميل إلى فكرة تدبير بوتين لتمرد مسلح مزعوم، ذلك أن موقف الجنود على الجبهة وفي مختلف المواقع، ربما يكون تحت تهديدات خطيرة، وربما يتسبب في انهيار كامل الجيش الروسي في لحظة معرفة إنشقاق زعيم فاجنر -المعروف أيضاً باسم «طباخ الرئيس»- عندئذ كل الاحتمالات يمكن توقعها، حتى إن الرئيس بوتين نفسه وفي خطاب له عقب الأحداث، وجّه الشكر لجموع

بوتين يعلم يقينا أن أية مُتغيرات في قواعد اللعبة ستفضي لعواقب وخيمة ليس فقط على مستقبل حكمه وإنما على روسيا ككل

له. فالحقيقة الأنصع بياضاً في هذه الأزمة أن ثمة تمرداً مسلحاً قد وقع، وأن رئيساً مُتمكناً استطاع السيطرة على التمرد في غضون سويעות، ولا دليل على صحة ما أثير من مزاعم تتعلق بأن الأمر مُدبرٌ بليل أو أن العمل من مكائد بوتين لتحقيق مكاسب هنا أو هناك. الوقائع تؤكد أنه حتى الآن، ما زالت التحقيقات جارية فيما يتعلق بما جرى يوم السبت الرابع والعشرين من يونيو، وأن الحرب في أوكرانيا بعد هذا التاريخ ليست كما كانت قبله، وأن التطورات التي نشهدها خلال الفترة المقبلة، ستظهر الكثير من الخبايا التي أخفيت عن أعين الجميع. ما يمكن قوله في هذا السياق، أن الدولة الروسية تمرّ بتحديات لا

التكتيكية الأخرى، والتي تشمل -مثالاً لا حصراً- الصواريخ العابرة للقارات والبالستية والقاذفات والقنابل العنقودية، وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، التي ما إن وقعت في يد أي متهور فقد يضع ذلك العالم على شفا حفرة من النار، لا مُنقذ منها سوى القدر الذي نأمل أن يكون برّداً وسلاماً على الجميع. لكن من لطيف الأقدار أن هذا التمرد المؤقت أعمد سريعا، خاصة بعد تدخل رئيس روسيا البيضاء، وإعلانه موافقة زعيم فاجنر على وقف الزحف نحو موسكو والتراجع عن تمرد المسلح، ومن ثم الذهاب إلى مينسك، فيما بدا أنها صفقة استسلام مقابل الحفاظ على حياته. ومنذ ذلك الحين وإعلان انتهاء التمرد المسلح، التقط العالم أنفاسه وتنفس الصُعداء، واطمأن الجميع بأن الدولة الروسية ما زالت تقف على أقدام صلبة، رغم ما تركه هذا الحادث من ندوب وعلامات استفهام ستظل بلا إجابات حتى إشعار آخر!

وعلى الرغم من أن الكثيرين ذهبوا إلى تفسير ما جرى على أنه جزء من الخداع الإستراتيجي نفذ الرئيس بوتين بحنكة رجل المخابرات السابق، وأن هذه «المسرحية» -إن صُحّ التعبير- لم تكن لتحث أصلاً لولا أن المخرج هو الرئيس بوتين ذاته! وفي هذا تنافس المتنافسون في التحليل والتبرير والتوضيح، بعضهم اعتمد على مصادر مجهولة وقصاصات صحف غير معروفة، والبعض اعتمد على ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي من ترّهات وأكاذيب وزيف إعلامي لا مثيل

العالم يشهد مخاض نظام جديد قاعدته «الأقطاب المتعددة».. وخطورة هذا التمرد كانت في احتمالية تحوله لانقلاب على القيادة الروسية

بقيادة زعيمها يفجيني بريجوجين، كانت فاصلة وحاسمة لمختلف الأطراف، سواء الرئيس بوتين نفسه أو مساعديه من وزير الدفاع ونائيه وكبار القادة العسكريين، أو بالنسبة لقائد فاجنر، وكذلك الغرب وأمريكا، والعالم أجمع من ورائهم. ولعل الخطر الأكبر الذي تمثّل في هذا التمرد المسلح أنه كان من المحتمل أن يتحوّل إلى انقلاب عسكري على القيادة الروسية الشرعية المتمثلة في الرئيس بوتين، وعندئذ ربما تتطوّر الأمور سريعا وتنفذ الدولة الروسية قدرتها على السيطرة وفرض هيمنتها وسيادتها على كامل الأراضي الروسية، والأخطر من ذلك الترسنة النووية التي تعدّ ثاني أكبر قوة نووية في العالم بعد الولايات المتحدة، فضلاً عن الأسلحة

لم يكن يوم السبت الرابع والعشرين من يونيو، يوماً عادياً في دولة روسيا الاتحادية؛ ولم يكن العالم أجمع يتوقّع ما حدث، حتى إن أشد المتشائمين لم يدر بخلده يوماً أن قائد مجموعة فاجنر الأمنية الخاصة يفجيني بريجوجين قد يفكر أو يُخطط لخيانة رئيسه وصديقه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن ما حدث فاجأ الجميع، ودفع العالم إلى الوقوف مُشرّبين، ترقباً لما ستسفر عنه التحركات التي نفذهها بريجوجين وأعلن بعدها عن سيطرته على مدينة روستوف الجنوبية والتي تبعد بضعة كيلومترات عن العاصمة موسكو، لا سيما وأنه هدد بالزحف نحو العاصمة حيث مقر الكرملين، وحيث يتحصن بوتين في ظل حرب مُستعرة تدور رحاها في الجارة أوكرانيا، في محاولة منه لإخضاعها رغم أنف الغرب ومن ورائه حلف «الناتو» والولايات المتحدة، ومن حذا حذوهم.

وقبل الخوض في أي تفاصيل، يجب أن نوضّح أن قوَّات فاجنر الخاصة، ميليشيا عسكرية تضم مجموعة من المرتزقة، أسهمت بدور فاعل في العملية العسكرية التي تُنفذها روسيا في الأراضي الأوكرانية، واستطاعت إحكام السيطرة على عدة مدن أوكرانية، أهمها باخموت، تلك المدينة الاستراتيجية التي مثلت معركة السيطرة عليها واحدة من أشد المعارك احتداماً منذ أن بدأت الحرب في فبراير ٢٠٢٢.

الساعات القليلة التي شهدت التمرد المسلح لهذه المجموعة

بعثة الحج العسكرية تعود إلى أرض الوطن



مسقط - العُمانية
عادت إلى البلاد أمس السبت بعثة الحج العسكرية؛ قادمة من الديار المقدسة بعد أداء فريضة الحج لهذا العام. وكان في استقبال البعثة لدى وصولها قاعدة السيب الجوية اللواء الركن حامد بن أحمد سكرتون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، كما كان في الاستقبال العميد الركن حسن بن علي المجيني رئيس التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والجهاز العسكرية والأمنية الأخرى. وهنأ اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية منتسبي بعثة الحج العسكرية لدى عودتهم البلاد على أداء فريضة الحج المباركة، وأشاد بالجهود التي بُذلت من قبل قائد وإداري البعثة في سبيل أداء منتسبي البعثة العسكرية لمناسك الحج وتوفير كافة السبل التي تعينهم على أداء المناسك. وشُرف على تنظيم تسير بعثة الحج العسكرية سنوياً التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

سلاح الجو السلطاني العماني ينفذ إخلاء طيا بعرض البحر

مسقط - الرؤية
قام سلاح الجو السلطاني العماني، مساء أمس، بواسطة إحدى طائراته العمودية، بعملية إخلاء طبي في عرض البحر لأحد أفراد طاقم سفينة تجارية عابرة بالقرب من ميناء صلالة. وقامت الطائرة بنقل المريض الذي يعاني من حالة صحية حرجة من على متن السفينة إلى مستشفى السلطان قابوس بصلالة بمحافظة ظفار لتلقي العلاج اللازم. يأتي ذلك في إطار الخدمات والجهود الإنسانية التي تقدمها قوات السلطان المسلحة وإدارات وزارة الدفاع الأخرى للمواطنين والمقيمين والعابرين أرض الوطن جنبا إلى جنب ومع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى.

المحروقي يرعى انطلاق «ملتقى أجواء الأشجرة» السياحي.. الأربعاء

تدعيم السياحة الداخلية، وتمكين المحافظات لتنهض بدور ريادي في هذا الإطار. مشيراً إلى أن الملتقى يمثل فرصة للتعريف بالمكونات السياحية والثقافية التي تشتمل عليها محافظة جنوب الشرقية. وقال سعادته: إنه ومن أجل خدمة زوار الملتقى والتيسير عليهم تم تجهيز محطات سياحية موحدة في ولاية الكامل والوافي، وفي نيابة رأس الحد بولاية صور، وتتضمن عدد من الخدمات والأنشطة الترفيهية والترويجية.



سالم المحروقي

اكتمال الاستعدادات لانطلاق الملتقى، الذي يستمر حتى ٢٤ يوليو الجاري، ويشتمل على حزمة فعاليات ترفيهية وترويجية وثقافية تم تصميمها لتحقيق عدد من الأهداف والمضامين الاقتصادية والاجتماعية، وما يتماشى مع رؤية «عمان ٢٠٤٠» وتفعيل مخرجاتها الهادفة لتعزيز دور السياحة في التنويع الاقتصادي ودعم الاقتصاد الوطني. واعتبر سعادته أن ملتقى الأشجرة يشكل إضافة نوعية لجهود

غدا.. أجواء سلطنة عُمان تستقبل «جمرة القيظ»

خلال فترة جمرة القيظ موجات الحر بالتناوب حيث ترتفع درجات الحرارة فيها عن المعدلات الطبيعية بمقدار لا يقل عن ٤ درجات مئوية لعدة أيام و تؤثر في صحراء الجزيرة العربية، وكذلك في جنوب العراق وجنوب غرب إيران وتبدأ الرطوبة الجوية في التدفق من الأنحاء الجنوبية من الجزيرة العربية ثم تتقدم شمالاً لتكون السمة السائدة للجو مع النصف الثاني من أغسطس، كما تنشط الرياح الشرقية الرطبة «الكوس»، والتي تعمل على تشكل السحب الركامية على جبال الحجر أو السحب المنخفضة في المناطق الساحلية شرق جبال الحجر.



والجفاف، وقد تتجاوز درجة حرارة سطح الأرض اليابسة المعارضة

للشمس المباشرة خلال فترة جمرة القيظ ٦٥ درجة مئوية. كما تستمر

مسقط - الرؤية
يبدأ غداً الإثنين موسم «جمرة القيظ»، في سلطنة عُمان وعموم دول الجزيرة العربية، ويستمر حتى ١٠ أغسطس المقبل. وقال خبراء فلك: مع بداية موسم «جمرة القيظ» تشهد أجواء الجزيرة العربية ذروة القيظ؛ حيث يتصف بأنه أحر أوقات العام ووقت شدة الحر وذروته وتتجاوز الحرارة نهائياً في بعض المناطق ٥٠ درجة مئوية. وتعد فترة «جمرة القيظ» هي الموسم الأشد حرارة في الجزيرة العربية حيث يشتد الجفاف ورياح السموم وهي شديدة الحرارة

يواكب أولويات «عُمان 2040» ويرسي مبادئ حوكمة القطاع

الهنائي: «قانون تنظيم قطاع المياه» يوازن بين النظم البيئية والمائية ويدعم الاستثمار



د. منصور الهنائي

مسقط - الرؤية

مُنَّ سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة، صدور المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٣/٤٠)، والقاضي بإصدار قانون تنظيم قطاع المياه والصرف الصحي، مؤكداً أنَّ القانون الجديد يوازن بين النظم البيئية والمائية، ويضع مبادئ حوكمة قطاع المياه والصرف الصحي، انطلاقاً من الاهتمام الذي توليه سلطنة عُمان بالموارد المائية كمورد طبيعي حيوي ومستدام، وأهمية تلبية الإحتياجات المتزايدة والمستمرة للمياه لمختلف الاستخدامات المتنوعة، وضرورة تنظيم قطاع المياه والصرف الصحي، ووضع مبادئ الحوكمة، واستخدام التقنيات الحديثة والمتطورة في هذا المجال، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

وأكد سعاده أنَّ القانون سيعمل على تنظيم قطاع المياه والصرف الصحي في سلطنة عُمان، بما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة، ويواكب الاستراتيجيات والأولويات الوطنية لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، والتي تؤكد على الاستخدام المستدام للموارد والثروات الطبيعية واستثمارها بما يكفل تحقيق قيمة مضافة عالية، واستخدام التقنية في مجال إدارة قطاع المياه وخدمات

الصرف الصحي، وتشديد قواعد الرقابة. وسيعمل القانون الجديد على إيجاد تشريعات وسياسات للمياه والصرف الصحي بما يحويه من لوائح تنفيذية وقرارات إدارية، وتحديد للمواصفات والشروط الخاصة بشبكات ومعدات المياه والصرف الصحي والمياه المعالجة وآلية تسجيلها والموافقة عليها، ويضع الضوابط المهنية للمخاطر في قطاع المياه والصرف الصحي، ويحدد المعايير والمواصفات والشروط الخاصة بهذا القطاع. وحدد القانون تولي وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تنفيذ سياسات الحكومة في تنمية وتشجيع قطاع المياه والصرف الصحي، ووضع

مبادئ حوكمة القطاع، وتبني القرارات التي تسهم في تشجيع الاستثمار في القطاع، وتقديم التقارير والاحصائيات المتعلقة بقطاع المياه والصرف الصحي للجهات المختصة، واعتماد المشاريع البحثية وآلية تمويلها، وتقديم توصيات الربط بين الشبكات داخل سلطنة عُمان وخارجها، كما تمَّت الإشارة في القانون

اللازمة لتوزيع المياه وخدمات الصرف الصحي بطريقة فاعلة ومستدامة، وشدد على تطبيق التقنيات الفاعلة لمعالجة وتوزيع المياه، بما يمكن من تحسين كفاءة استخدام المياه ومنشآت الصرف الصحي في السكن والصناعة والري، كما نبهت بنود القانون على ضرورة التوعية والتثقيف للجمهور والمستخدمين.

انطلاق «صيفي رؤية وبناء» بالداخلية لتعزيز المهارات وتنمية الابتكارات وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال

مسقط - الرؤية

تنطلق، صباح اليوم الأحد، فعاليات البرنامج الصيفي لطلبة المدارس في محافظة الداخلية، تحت شعار «صيفي.. رؤية وبناء»، والتي تتضمن برامج وأوراق عمل تدريبية في المجالات العلمية والتقنية والفنية والأدبية والاجتماعية والرياضية والريادية والكشفية والإعلامية وغيرها، وذلك على مدار أسبوعين. وتتوزع فعاليات البرنامج على أربعة مراكز؛ هي: الجبل الأخضر، بسياء، الشبخة نصيرة الريامية وولاية بدبد.

وقال خالد بن سيف بن مبارك الصبيحي رئيس قسم الأنشطة التربوية بدائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بتعليمية الداخلية: يسعى البرنامج لإتاحة الفرصة لمختلف شرائح

المجتمع المحلي في المشاركة الفاعلة والمثرية كتقديم أوراق عمل تدريبية في مختلف المجالات تحت إشراف المختصين بتعليمية المحافظة وتوفير البيئة المناسبة؛ حيث يجمع عدداً من الموهوبين والراغبين والمهتمين من الطلبة والمعلمين والإداريين وغيرهم من فئات المجتمع. وتابع بأن البرنامج يهدف لاستثمار أوقات الفراغ بما يعود بالنفع للمشاركين، وتعزيز مهارات تقنية المعلومات والابتكارات العلمية وريادة الأعمال لدى الطلبة، ورعاية الطلبة واحتوائهم والاهتمام بهم وبأفكارهم وتطلعاتهم، وصل السمات الشخصية وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية وتعزيز الهوية الوطنية، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي وتعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات، وتوحيد الجهود بين جميع



خالد الصبيحي

المؤسسات المختلفة وتسخير المقدرات خدمة للطلاب والمعلم وتعزيز قيم الهوية الوطنية والولاء والانتماء للوطن والسلطان وتعريف الطلبة بالمؤسسات والمرافق والجهات السياحية وتنمية



روح المحافظة على مكتسبات الوطن المختلفة. وأضاف: كما يهدف البرنامج إلى إيجاد فرص أكبر لاكتشاف المواهب لدى الطلبة وصلها وتدعيم خبراتهم

وتنمية مهاراتهم المختلفة في الأنشطة والمجالات المختلفة وتوجيه الانفعالات السلوكية لدى الطلبة وطاقتهم الفكرية والحركية الوجهة السليمة والإيجابية، وتدريب الطلبة على تحمل المسؤولية والمشاركة المجتمعية، وخدمة البيئة المحيطة، وتشغيل دور المؤسسة التربوية كمركز إشعاع في المجتمع، ومنح الطلبة فرصة التعرف على الأماكن السياحية في المحافظات والولايات المختلفة وتعزيز قيم السياحة الداخلية واستثمار المعالم وأماكن الجذب.

وأوضح الصبيحي سيضم البرنامج الطلبة الموهوبون «ثروة»، والذين أنهبوا الصف السابع وتم اختيار الطلبة وفقاً لمقياس بروفائل لمقياس القدرات الإبداعية وفق المعايير التالية : التحصيل الدراسي المتميز حيث حصلوا

على ٩٥٪ في المواد الأساسية و٩٨٪ في المواد المهارية، أو من لديهم إنجاز في الأنشطة المدرسية والابتكار وذلك لإكسابهم المهارات اللازمة، ولينضموا مع زملائهم الطلبة لتبادل الخبرات والاستفادة من مواهبهم لتعم الفائدة على الجميع، ويأتي أيضاً تقديرنا الكبير بأهمية رعاية الطلبة الموهوبين؛ باعتبارهم خامات مجيدة يملكون أدوات الموهبة والقدرة وباجة إلى صقل وتدريب وتطوير وتم اعداد لها برامج متنوعة ومدروسة لكي يحلقوا في سماء الإبداع والقيادة.

ويأتي البرنامج هذا العام بمشاركة طلبة التربية الخاصة لإبراز أدوارهم الفاعلة وتعزيز جهودهم وبيان أهمية هذه الفئة الطلابية ورعايتها، إضافة لإكسابهم المهارات المتنوعة العلمية والعملية.

«التخصصات الصحية» يستعرض الجهود الوطنية في ضوء المتغيرات الديموغرافية ونمط الحياة



مسقط - الرؤية

نظَّم المعهد العالي للتخصصات الصحية، بقاعة صندوق التقاعد بوزارة الدفاع، يوماً مفتوحاً تحت شعار «الريادة في التعليم الصحي التخصصي»؛ وذلك تحت رعاية سعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية وكيلة وزارة الصحة للشؤون الإدارية والمالية والتخطيط، وبحضور عدد من مديري العموم ومسؤولي عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة وأعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية بالمعهد وجمع من الحضور.

وتضمَّن برنامج الافتتاح كلمة لعميدة المعهد الدكتورة منال بنت عبد المجيد الزدجالية؛ أكدت فيها استمرار المعهد العالي للتخصصات الصحية في العطاء بمخرجاته الصحية المتخصصة المتعددة حسب خارطة الطريق التي رسمت له، وأنَّ يطمح نحو الريادة في التعليم الصحي التخصصي. وأضافت: يعمل المعهد بشكل دؤوب على إعداد كوادر صحية مؤهلة من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة وبرامج صحية تخصصية ذات جودة عالية تسهم في تنمية وبناء القدرات والمهارات البحثية وإيجاد الحلول لبعض القضايا الصحية.

وتابعت الزدجالية: يواجه النظام الصحي

في سلطنة عُمان كغيره من الأنظمة ونظام التعليم الصحي على وجه التحديد العديد من التحديات بسبب التغيرات الديموغرافية وغط الحياة التي تسببت في ظهور العديد من الظواهر الصحية الجديدة والمشاكل الصحية والوبائيات، فقد أولت الحكومة الرشيدة اهتماماً خاصاً بالكوادر الوطنية ووضعت التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية إلى جانب الصحة من بين الأولويات الوطنية في رؤية عُمان ٢٠٤٠.

واستطردت الزدجالية: استثمرت وزارة الصحة على نطاق واسع في تعليم وتدريب المتخصصين في الرعاية الصحية، وبدورنا في المعهد العالي فإننا نطمح إلى مساندة هذا الهدف النبيل والمميز، ونطمح أن نكون جزءاً أساسياً وفعالاً للمنظومة الصحية في سلطنة

عُمان والتي تسعى لتقديم الرعاية الصحية المتكاملة لأفراد المجتمع، وذلك عن طريق تنبني نظام تعليمي عالي الجودة وشفاف مع شركات مجتمعية تلبّي احتياجات سوق العمل ونظاماً متكاملًا ومستقلاً للحوكمة وتقييم النظام التعليمي وفقاً للمعايير الوطنية والدولية واستحداث برامج تعليمية تخصصية تدعم تنويع المسارات التعليمية وتواكب التنمية المستدامة والمهارات المستقبلية وتعزز القيم العمانيّة الأصليّة وتساهم في تنمية المواهب ذات الكفاءات والمهارات التنافسية على الصعيدين الوطني والعالمي والعمل على إيجاد مصادر مالية متنوعة ومستدامة لنظام التعليم الصحي التخصصي ونظام تعليمي يدعم البحث العلمي والابداع والابتكار الذي يساهم في تعزيز المعرفة.

وهدف اليوم المفتوح إلى التعريف بالمعهد العالي للتخصصات الصحية كمؤسسة تعليمية أكاديمية مجتمعية رائدة وبرامجه العلمية المطروحة، والتعريف بمنجزات المؤسسة ودور الشركات المجتمعية.

وقد شهد الحفل عرضاً مرئياً خاصاً بالمعهد التي مرت به منذ نشأته حتى اليوم. كما تم تكريم الجهات الداعمة والمشاركة في تنظيم فعاليات اليوم المفتوح. وفي الختام قامت سعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية وكيلة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية والتخطيط، بالتجول في أركان المعرض المصاحب الذي شاركت فيه العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات الأهلية، بالإضافة إلى الطلبة والخريجين.

اتفاقية لإدارة وتشغيل المستشفى البيطري بمنطقة البشائر في ولاية أدم

أدم - الرؤية

وقَّعت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، اتفاقية إدارة وتشغيل المستشفى البيطري بمنطقة البشائر بولاية أدم في محافظة الداخلية، مع شركة الخيرات للخدمات والتنمية الزراعية إحدى شركات القطاع الخاص المتخصصة في مجال الطب البيطري.. وقَّع الاتفاقية من جانب الوزارة معالي الدكتور سعود بن حمود بن أحمد الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ومن جانب الشركة عبدالمملك بن هلال البحري الرئيس التنفيذي للشركة، وبحضور سعادة الدكتور أحمد بن ناصر بن عبدالله البكري وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة، وعدد من مديري العموم ومديري الدوائر في الوزارة وعدد من مسؤولي الشركة المنفذة للمشروع.

وتشمل الاتفاقية مرحلتين: الأولى تتعلق بإقامة عيادتين

بيطريتين تهتمان بكافة خدمات العلاج والجراحة البيطرية وصيدلية بيطرية شاملة بمعظم الأدوية البيطرية ومختبر بيطري متخصص في أمراض الحيوان وغرف عمليات متخصصة بالحيوانات الصغيرة وأخرى بالحيوانات الكبيرة وقسم مختص لولادة الإبل وعلاج مشاكل الحمل والعقم والتلقيح في الإبل. فيما تتعلق المرحلة الثانية بإنشاء قسم التصوير الأشعة وإنشاء قسم لرعاية الحيوانات بعد العلاج خارج المبنى وضمن حرم المشفى وتفعيل الزيارات الميدانية ومعالجة الحالات التي تستدعي الوصول إليها ومتابعة الحالات التي تم علاجها وتستدعي المتابعة وتوفير الكوادر الطبية والفنية والإدارية اللازمة لتشغيل المستشفى بكافة تقسيماته مع التقيد بتشغيل العمانيين وفقاً لنسب التعمين المقررة قانوناً ودفع كافة التكاليف التشغيلية للمستشفى خلال فترة العقد.



صاحب السمو السيد نمير آل سعيد

الأصدقاء الذين نحتاجهم معنا



السعادة لا تتحقق إلا بوجود أصدقاء لدينا نسميهم «لزوم السعادة».. بغيرهم لا تكون السعادة أو تبقى منقوصة غير مكتملة

إذا سألت أي شخص: ما هدفك من الحياة؟ فبدون تردّد يجيب: "تحقيق السعادة"، فكل الاشتغالات والجهود والمساعي الحياتية هدفها الأول والأخير الحصول على السعادة، والذي يأتي من ضمنه الرضا النفسي والراحة الشخصية والأمان والاطمئنان والاستقرار... وغيرها من مسميات فرعية تحقق السعادة. والسعادة هي المطلب الأعلى والأوحد لكل البشر، حتى ولو سعيت لجعل الآخرين سعداء فمبتغاك من خلال هذا الفعل هو إسعاد نفسك؛ فبسعادتهم ترى سعادتك تتحقق في بعض جوانبها.

والسعادة أجزاء متناثرة هنا وهناك، لا بد من العمل على جمعها وحيازتها والمحافظة عليها لتبقى مدى العمر تُشعرك بالرضا النفسي والقناعة الذاتية.

ورؤية كل شخص عن السعادة تختلف عن الشخص الآخر، فما يراه ذاك الإنسان سعادته فذلك يكون ولو كان وهما منه لا يفيق.. والحقيقة أن السعادة لا تتحقق في الواقع إلا بوجود أصدقاء لدينا نسميهم "لزوم السعادة"؛ فبغيرهم لا تكون السعادة، أو تبقى منقوصة غير مكتملة.

وبعض الأصدقاء أهم من أصدقاء آخرين، وإنما جميعهم مهمون في حياتنا ليكونوا معنا من أجل سعادتنا.

ولكن هؤلاء الأصدقاء لا تستطيع الحصول عليهم بسهولة، فيجب أن تعمل وتجتهد لكسبهم والمحافظة على وجودهم، منطلقاً من وعيك بأهميتهم في حياتك؛ فليس مهماً إلا ما تراه أنت مهما.

والكثير يفشل في جمع أصدقاء "مكونات السعادة"؛ لأنه أهمل الاشتغال على الحصول عليهم حين كان بإمكانه ذلك لعدم وجود الوعي الكافي لديه، أو القدرة والحظ على جعل ذلك يتحقق، وإنما لا يجب أن نفقد الأمل؛ فهناك دائماً إمكانية

نسبية للعمل من أجل ذلك للأفضل. وفي أعلى مرتبة من هذه المكونات التي نحتاجها لتكون معنا في حياتنا من أجل سعادتنا هي الصلاة والعبادات الواجبة للشعور برضا الله وما يحققه ذلك من سلام وتوازن نفسي وإحساس بالقيمة الإنسانية الذاتية لدينا.

وكذلك يأتي من أوائل هؤلاء الأصدقاء الذين نحتاجهم مرافقين لحياتنا من أجل السعادة: الصحة؛ فالصحة خير صديق، وهي المحرك والباعث للأمل على الانطلاق في الحياة من أجل المواصلة بحيوية ونشاط. وللحفاظ عليها، لا بد من الالتزام بشروطها في عدم هدمها شيئاً فشيئاً بالممارسات الحياتية الضارة التي تؤدي للمرض والعجز، وإدامتها بالتغذية السليمة والرياضة المستمرة والراحة الجسمانية والتفأول وغيرها من الأساليب الصحية الصحيحة في الحياة.

ومن الأصدقاء المهمين جدا الذين نحتاجهم، بل لا غنى لنا عنهم هو المال فبدون المال يصبح الإنسان ضعيفاً فقيراً محروماً تنقصه الكثير من الأشياء التي لا يستطيع الحصول عليها "يشي الفقير وكل شي ضده" ويصبح محاصراً في حياته وغير سعيد أحياناً كثيرة مثقلاً بالهموم والمتطلبات الحياتية التي لا يمكنه تلبيةها له ولعائلته، لذا لا بد من تكريس الجهود من بدايات الحياة في

مرحلة الشباب المبكر لإيجاد الطرق والوسائل الصحيحة لكسب المال لحياة كريمة، دون حاجة للطلب من الناس فيها بعد لمد يد العون، أعطوه أو منعوه.

والحياة لا بد أن تستجيب بخيراتها لمن أراد الحياة وعمل بجدية في السعي لها وفي كل مسعى خير. وأيضاً أحد مكونات السعادة: تأسيس والمحافظة على عائلة محبة محترمة متعاونة، زوج وزوجة وأولاد في بيت مناسب ومريح يضمهم؛ فهذا يعث على الرضا والهدوء والأمان؛ وبالتالي تحقيق السعادة لدى الإنسان في أحد جوانبها المستقرة. كما أن جزءاً آخر مهما من مكونات السعادة، والذي لا غنى لنا عنه؛ هم: الرفقة الطيبة الأصدقاء الصالحين الذين نلتقي بهم ونخرج معهم في أوقات محددة من أيام الأسبوع، نودهم ونرتاح لحضورهم ونسعد بوجودهم ونمزح ونضحك معهم، وهؤلاء لا بد من المحافظة عليهم والحرص على لقائهم الدائم من أجل السعادة.

كما أن وقتاً خاصاً للذات مهمٌ للسعادة، بالانفراد "بوجدتك" في خلوة وقتية ذاتية أسبوعية معها مُستمعاً بجوها الهادئ الرائع، وجمال دقائقها الممتعة، وإحساساتها المحلقة بك كالحلم من أجل انتعاش القلب وصفاء الروح ثم عودة فيما بعد للمسؤولية الحياتية.



من المفارقات العجيبة أن من يعملون بهذه الشركات العسكرية لا يخضعون للمحاسبة فقد مُنحت لهم الحصانة.. إنهم فوق القانون

متابعة وسائل التواصل الاجتماعي والإذاعة والتلفزيون والسينما كلما سنحت الفرصة، والاستماع للموسيقى الراقية والأناشيد المتنوعة الجالبة للسعادة.

وكذلك من أجل السعادة لا بد من الاشتغال بعمل مجد ذي قيمة رفيعة يعود بالفائدة على المجتمع، أيّاً كان هذا العمل وبأي وسيلة كانت، وقد يكون من خلال مد يد العون والمساعدة للمحتاجين ومساندتهم والوقوف إلى جانبهم وتخفيف معاناة الحياة عنهم حسب الإمكانيات المتوفرة.

ولا نقصد بالوظيفة الراتبية، فكم من الوظائف عبارة عن بطالة مُقنعة أو شبه مُقنعة، مفرغة من مضمونها ومسماها، مكيلة، منزوعة الصلاحيات، لا تساوى الذهاب إليها مبكراً والانحباس فيها ٧ ساعات أو أكثر لا تقدم شيئاً إلا الفراغ.

ومن أجل الحصول على السعادة أيضاً يتطلب التعايش بسلام مع الآخرين، مع تجنب التدخل في شؤونهم الخاصة، أو افتعال المشكلات معهم وإثارة الكراهية والبغضاء لديهم، وكذلك عدم مخالفة القوانين والأنظمة المتبعة التي قد تؤدي إلى المحاكم جراء سوء تقدير الأمور.

هؤلاء هم أصدقاؤنا الأوفياء، يكونون معنا وحولنا دائماً إذا اجتهدنا وحرصنا على كسبهم والمحافظة عليهم من أجل سعادتنا.



د. محمد بن عوض المشيخي *

والسلفادور؛ إذ إنّ دخل المجند المرتزق قد يصل إلى ألف دولار في اليوم؛ فقد انتشر نشاطها في مختلف دول العالم، وتتمحور خدماتها الأمنية والعسكرية على وجه الخصوص مع الحكومة الأمريكية على أساس تعاقدى؛ إذ تكلف بالأعمال غير القانونية والمخالفة للقانون الدولي؛ إذ أبرمت "بلاك واتر" مع وكالة المخابرات المركزية (CIA) في عام واحد (٢٠١٠) عقداً بمبلغ وقدره ٢٥٠ مليون دولار أمريكي، بينما أسندت وزارة الخارجية الأمريكية لنفس الشركة عقداً بقيمة ١٥٠ مليون دولار أمريكي بعد ذلك بعامين.

لقد ارتكبت "بلاك واتر" العديد من الجرائم في العراق خلال الاحتلال الأمريكي لهذا البلد العربي، فقد أدين مجموعة من مُنتسبي هذه الشركة بقتل ١٤ مدنياً عراقياً في ساحة النور، ولم تكن هذه الجريمة الأولى ولا الأخيرة. إذ تعرضت الشركة لانتقادات واسعة النطاق بعد أن صُنفت بأنها أخطر منظمة سرية في العالم، مما ترتب على ذلك أن تُغيّر مسمى الشركة عدة مرات حيث استقرت تحت اسم "أكادي" في الوقت الحالي. من المفارقات العجيبة أن الذين يعملون في هذه الشركات العسكرية التي أسستها الحكومات في كل من موسكو وواشنطن لا يخضعون للمحاسبة، بل مُنحت لهم الحصانة فهم فوق القانون، وذلك لكي ينفذوا الأهداف السرية لتلك الدول الكبرى التي تستخدم مثل هذه الكيانات للقتل والسيطرة على الموارد بالوكالة عن الأجهزة الرسمية التي قد تشعر بالخرج من مخالفتها للأنظمة والقوانين الدولية.

* أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

الذي أنقذ الموقف واستضاف هذه المجموعة الإرهابية في بلده. لا شك أن "فاغنر" ومند تأسيسها في العام ٢٠١٤ تمارس أدواراً مشبوهة وخارج القانون والأخلاق؛ وذلك بالنسبة عن الأجهزة الأمنية الروسية في الداخل وخارج الحدود؛ فكانت البداية في أوكرانيا مروراً بالعديد من الدول الإفريقية التي تطمح روسيا لأن يكون لها موطن قدم فيها خاصة مناجم الذهب والمعادن النفيسة في كل من الكونغو ومالي وجمهورية إفريقيا الوسطى.

أما في الدول العربية، فتعُث هذه المجموعة الإرهابية ومرتزقتها بالأمن القومي العربي من خلال تواجدها في المعارك والحروب الأهلية في كل من سوريا وليبيا والسودان. يبدو لي أن ما تقوم به روسيا حالياً من خلال أذرعها الأمنية وشركاتها العسكرية يعتبر إرهاباً دولة وعملاً يُخالف قانون المنظمات الدولية. صحيح روسيا لم تكن موجودة أو محسوبة ضمن الدول الاستعمارية في القرن الماضي؛ مثل: بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا التي نهبت الثروات وأبادت الأحرار الذين كانوا يطالبون بتحرير أوطانهم في دول العالم النامي وعلى وجه الخصوص الدول العربية. ولكن تحاول الآن أن تقلد أمريكا وفرنسا وبريطانيا بهدف تحقيق مكاسب اقتصادية وإستراتيجية في الدول العربية وإفريقيا.

أما "بلاك واتر"، والتي أسسها الضابط في البحرية الأمريكية السابق إريك برنس عام ١٩٩٧ باعتبارها شركة أمنية خاصة، فيتكون منتسبوها من المتقاعدين العسكريين والقوات الخاصة في أمريكا ومن الخارج وعلى وجه الخصوص مرتزقة من كولومبيا والمكسيك وجنوب إفريقيا

"الحروب القذرة" هي الهجمات الإرهابية التي تقوم بها القوى الكبرى التي تمارس أعمالها العدوانية خارج القانون الدولي والإنساني؛ والمتمثلة في: القتل والإبادة الجماعية للأبرياء في دول العالم الضعيفة التي تخضع للدول الاستعمارية عبر القرون؛ فهذه المجموعات المسلحة والمتدربة لم تأت من فراغ، بل تشكلت من الحكومات الرسمية التي تزعم أنها تحارب الإرهاب الدولي؛ وفي مقدمة هذه الدول التي أسست هذه الكيانات سيئة السمعة من المرتزقة والمجرمين، هي روسيا التي أطلقت في العقد الماضي شركة عسكرية رسمية تمولها الحكومة وتشرف على أنشطتها وعملياتها العسكرية وتمدها بالسلاح، وتسمح لها بتجنيد المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام أو بالسجن المؤبد، بل وحتى الأطفال القصر.. إنها "فاغنر"، هذه المؤسسة العسكرية التي وصل عدد أفرادها إلى أكثر من خمسين ألف جندي، يقدر عدد الذين يقاتلون في أوكرانيا بأكثر من ٢٥ ألف مجند، وبعض المصادر تقول إن نصف هذا العدد قد ماتوا على جبهة باخموت. من هنا، يعترف الرئيس بوتين بتمويل هذه الشركة بأكثر من مليار دولار أمريكي خلال عام واحد فقط من مايو ٢٠٢٢ إلى مايو ٢٠٢٣؛ وذلك عبارة عن رواتب ومكافآت لهؤلاء المجندين المرتزقة، ولكن سرعان ما انقلب السحر على الساحر؛ فقد تمرد قائد "فاغنر" يفغيني بريغوجين، إذ قاد اتباعه الذين كانوا على الخطوط الأمامية في جبهة أوكرانيا إلى داخل روسيا زاحفاً في اتجاه موسكو لكي يقوم باعتقال وزير الدفاع ورئيس الأركان الروسية اللذين لا يطيقهما. فقد تعددت الروايات حول هذا التمرد؛ فهناك

القائمون على هذه المبادرات مطالبون باستعادة ثقة المستثمرين.. فالمهمة ليست سهلة في سوق تنافسي

للاستدامة المالية "استدامة"، وتواجد ممثلين من جميع الجهات الحكومية والخاصة والمعنية بالشأن الاقتصادي والمالي والتشريعي والتنفيذي يمكن له بشكل مرن ومتسارع أن يحقق قفزات نوعية لبورصة مسقط ولباقي المؤسسات المعنية بالشأن المالي والاقتصادي، وعلى المعنيين بهذا البرنامج أن يعيدوا مرة أخرى ثقة المستثمرين أفراداً ومؤسسات استثمارية محلية ودولية؛ فالمهمة ليست سهلة في سوق تنافسي، وعليهم أن لا تتوقف هذه الخطوات الإيجابية والمبادرات الخلاقة عند هذا الحد، بل عليها أن تعمل ضحيّاً يصل للجميع بحملات تسويقية مقنعة، وأن تستمر وتتضاعف وتتكامل، إذا أردنا أن نكون جزءاً من هذا السباق العالمي المحموم.



خلفان الطوقي

مستقبل بورصة مسقط

خلال الأيام القليلة الماضية، تمّ تدشين عدد من المبادرات النوعية لتنشيط بورصة مسقط، وأهم هذه المبادرات: إنشاء صندوق السيولة من جهاز الاستثمار العماني بمبلغ ١٠٠ مليون ريال عماني بما يعادل حوالي (٢٤٠ مليون دولار أمريكي)، والترخيص لشركتين لتكون "صانع سوق"، وتطبيق مبادئ الحوكمة الثلاثية وتختصر بكلمة (ESG)، ومبادرة سوق الشركات الواعدة، أضف إلى ذلك الحسابات المجمعمة، وإمكانية إقراض واقتراض الأوراق المالية.

وقد سبق هذه المبادرات التوجيه السامي للسultan هيثم بن طارق -أيده الله- في إنشاء صندوق مستقبل عُمان برأس مال يصل إلى مليار ريال عماني بما يعادل مبلغ (٤,٨ مليار دولار أمريكي)، وقد سبق ذلك تعهد جهاز الاستثمار العماني في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢م إلى نهاية عام ٢٠٢٦م عن نيته طرح بين ٣٠ إلى ٣٥ شركة حكومية للاكتتاب العام، وقد بدأ فعلياً ذلك بطرح ٤٩٪ من شركة أبراج للطاقة في الربع الثاني من العام الجاري، وقد حقق نجاحات من جوانب متعددة لبورصة مسقط والمستثمرين فيها.

وتهدف هذه المبادرات النوعية وتطوير التشريعات بشكل مستمر إلى تحقيق عدد من الأهداف؛ أهمها: توفير السيولة الإضافية، وتحقيق معدلات عالية من قيم التداول اليومي، وجذب مزيد من الاستثمارات خاصة المؤسسية منها، وإيجاد أوعية محلية مغرية للدخار والاستثمار، وجعل بورصة مسقط أكثر تنافسية بانتقالها من بورصة حدودية إلى بورصة ناشئة في رحلة طويلة عليها أن لا تتوقف.

استحداث البرنامج الوطني



ناصر أبوعون

كُتاب عُمانيون في مجلة «صوت البحرين» (1951-1954م)

بالمشاركة في إصدار صحيفة "صوت عمان" التي كان مديرا لتحريرها، وبخطاباته السياسية من خلال إذاعة "صوت العرب" عبر فيها عن آرائه السياسية حول حركات التحرير ومناهضة الاستعمار، إضافة إلى مقالاته في الصحف المصرية "الأخبار"، و"الأهرام"، و"روزاليوسف"، و"الهلال"، كما عمل في مكتب إمامة عمان بالقاهرة. ترجم البستاني أكثر من ٢٢ كتابا، وحين عاد إلى عُمان عام ١٩٧٤ عمل مديرا لدائرة المطبوعات والنشر في وزارة الإعلام، ثم انتقل إلى وزارة التراث القومي والثقافة، متفرغا للترجمة، وكانت من أولوياته في الترجمة التركيز على كتب المستشرقين والرحال الغربيين عن عمان والخليج العربي، و"عمان المجهولة" لـ(ويندل فيليبس)، و"ظفار لم تعد أرضا مهتية" لـ(رادولف فينيس)، و"الأفلاج ووسائل الري في عُمان" لـ(ويلكسون)، و"رحلة طبيب في الجزيرة العربية" لـ(بول ويليرفوس هاريسون)، و"بلاد العرب السعيدة" لـ(برترام سيدني توماس)، ما جعل منه واحدا من أهم رواد الترجمة خليجيا.

أحمد الجمالي

كان أحمد الجمالي ضمن البعثة التعليمية الأولى من طلاب المدرسة السعيدية في مسقط التي أرسلت إلى بغداد لمواصلة تعليمها، في عهد السلطان سعيد بن تيمور عام ١٩٣٩، بإشراف الشيخ أحمد بن سعيد الكندي، وكان من أفراد البعثة عبدالله الطائي، والسيد فهد بن تيمور، والسيد ثويني بن شهاب، والسيد فيصل بن علي وحفيظ الغساني، لإكمال دراستهم الثانوية هناك، وبعد عودته إلى مسقط عمل معلما بالمدرسة السعيدية في الفترة (١٩٤٢-١٩٤٨).

ثم هاجر مع عبدالله الطائي إلى باكستان؛ حيث عملا سوا في القسم العربي بالإذاعة هناك ومدرسين للغة العربية والتاريخ الإسلامي في جامعة كراتشي، ثم عملا في وزارة الإرشاد والأنباء -الإعلام حاليا- الكويتية، ثم انتقلا سوا إلى أبوظبي ١٩٦٨ وتولى الجمالي إدارة تلفزيون أبوظبي ثم عاد إلى عُمان مع تولى السلطان قابوس الحكم وعُيّن وكيلًا لوزارة المعارف ١٩٧٢، ثم نائبًا للمندوب الدائم لسلطنة عمان في الأمم المتحدة، ثم سفيرا في فرنسا وبعدها إيطاليا ثم تقاعد.

ومن مقالاته في مجلة صوت البحرين: "هل أدبنا العربي قديمي؟" و"الصراع المذهبي بين الرأسمالية والاشتراكية"، و"ثورة الزنج وأثرها على المجتمع"، و"معالم البظلة الشعبية لدى الجماهير العربية".

كلمة أخيرة

إذا كان الجزء الأكبر من مقالات عبدالله الطائي في مجلة "صوت البحرين" انصبّ على نقد النصوص الشعرية، والجزء الأكبر من مقالات حسين حيدر درويش انصبّ على رحلته إلى أوروبا، نجد أن مقالات كل من: محمد أمين البستاني وأحمد محمد الجمالي نَحَتْ منحى فكريا، ينم عن متابعة جيدة لمستجدات الوضع الدولي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وما ترتب عليها من معطيات رغم أنه لم يكن للحرب نفسها مقام كبير في تلك المقالات.

وسنجد أن مقالات الجليلين -أو الجزء الأكبر منها- تدور حول ما طرحه عالم ما بعد الحرب، إن لجهة نشوء معسكرين دوليين كل واحد منهما يتبنى رؤية وفلسفة نقیضة، لاخر، إحداهما رأسمالية والثانية اشتراكية، وهو ما اعتنى الكاتبان بإبرازه، عاقدین المقارنة بين ما يحسبانه إيجابيات وسلبيات كل نظام منهما، دون أن يكون خافيا على القارئ النبيه ملاحظة أنهما أميل إلى تبني رؤية النظام الثاني: الاشتراكي.

لقد كان تعويل البستاني والجمالي على التنشئة الثقافية بمبادئ الاشتراكية والتنوير كبيرا، وليس هذا وحده ما شغل باليهما، وإنما أيضا -وهذا هو الأهم- الاهتمام بإمكاننا -أكمة عربية- في الوضع الدولي المستجد، من منطلق الرغبة في أن تنهض أمتنا، وأن تتحرر من كوابح التّقديم والنهضة، سائرین في ذلك على خطى كتاب ومفكرين عرب آخرين، ومتأثرین بما كانا يطلعان عليه من كتب ومطبوعات صادرة باللغة الإنجليزية ساعین لرسم خريطة طريق النهضة المنشود.



كل أحمد الجمالي: الصراع المذهبي بين الرأسمالية والاشتراكية (صوت البحرين)، العدد (١) السنة (١٩٥١) رمضان ١٤٠١

الاتصال بجامعة كراتشي وعمل بوزارة الإعلام الباكستانية مختصا بالترجمة من الإنجليزية إلى العربية. أصبح حسين درويش شريكا في تأسيس "الاتحاد العمالي" وقد اختير رئيسا له كما ذكر في كتابه "مناضل من عمان"، وكان أول من نادى بقيام اتحاد سياسي يجمع دول منطقة الخليج كلها وينضم تحت لواء جامعة الدول العربية. وقد عاش حسين درويش في عدة بلدان خليجية من بينها البحرين، وعُرضت عليه بعض المناصب الإدارية بعد تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم، إلا أنه أثار التفرغ لأعماله التجارية في دبي التي عاش فيها حتى وفاته ودُفِن فيها، ومازال أبناؤه وبناته مقيمين هناك. وبالإضافة إلى كتابه "مناضل من عُمان" عن سيرة زميله محمد أمين البستاني، صدر لحسين حيدر درويش كتاب "عصر الظلمات" الذي جمع فيه عددا كبيرا من مقالاته التي نشرها في صحف مختلفة، بينها أسبوعية "الأزمة العربية"، وصحيفة "صوت البحرين" و"الوطن"، و"صدى الأهالي" العراقية.

ويُمكن إدراج ما كتبه حسين حيدر درويش على صفحات "صوت البحرين" وعلى عدد كبير من الحلقات، في خانة "أدب الرحلات"، فجعل مقالاته نُشرت تحت عنوان: "أوروبا كما رأيته"، ويبدو لنا أن محتوى مقالاته أقرب إلى الرؤية التي ترى الغرب بانتقاضاته المختلفة؛ فالسياسات الاستعمارية لهذا الغرب يجب ألا تحمِلنا على اعتبار أن كل من وما في الغرب عدو لنا أو ضار بثقافتنا.

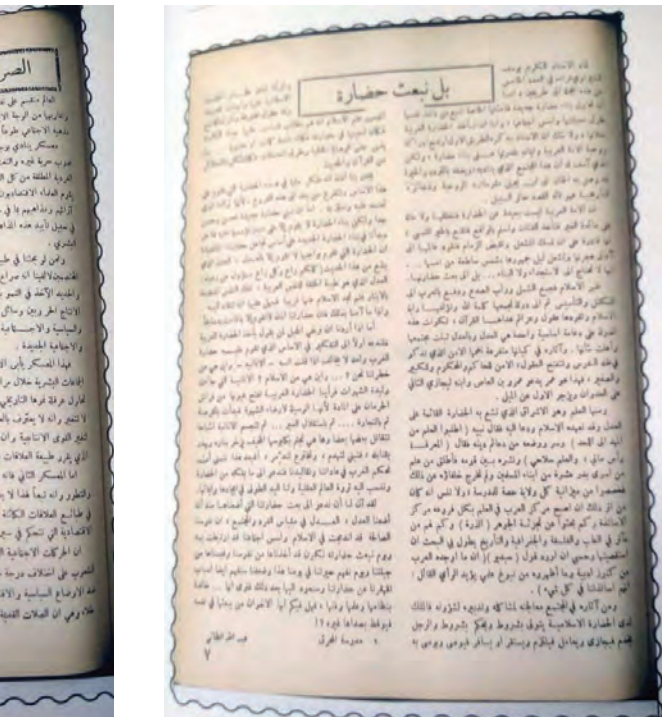
البستاني رائد الترجمة خليجياً

محمد أمين البستاني من مواليد مسقط ١٩١٥، وتعود أصول أسرته إلى مدينة "بستك" بمحافظة "هرمزكان" جنوب فارس العربي الذي كان تحت إدارة الإمبراطورية العُمانية الممتدة من سواحل شرق إفريقيا حتى سواحل بندر عباس، ونظرا لثقافته الرفيعة التحق بالمحكمة المدنية بمسقط، ثم انتقل للعمل لدى القنصلية البريطانية في مسقط، ودخل في خلاف مع القنصل البريطاني فتكره إلى كراتشي تقاديا لاحتمال انتقام البريطانيين منه. وقد وصفه حسين حيدر درويش بأنه كان الأغزر ثقافة والأوسع معرفة والأعمق فكرا، وقد يسرت له وظيفته بقسم الترجمة في وزارة الإعلام الباكستانية مساحة واسعة للاطلاع والثقافة.

ثمّ كان كثير التردد إلى القاهرة لعقد اجتماعات "الاتحاد العمالي" ثم استقر فيها منذ ١٩٥٦، وكف نشاطه السياسي



الطائي ضمن البعثة التعليمية الأولى، ويظهر في وسط الصورة رئيس البعثة الشيخ أحمد بن سعيد الكندي



مقال عبدالله الطائي: بل نبعث حضارة (صوت البحرين)، العدد (٨) السنة (١٩٥١) شعبان ١٤٠١

الاتصال بجامعة كراتشي وعمل بوزارة الإعلام الباكستانية مختصا بالترجمة من الإنجليزية إلى العربية. أصبح حسين درويش شريكا في تأسيس "الاتحاد العمالي" وقد اختير رئيسا له كما ذكر في كتابه "مناضل من عمان"، وكان أول من نادى بقيام اتحاد سياسي يجمع دول منطقة الخليج كلها وينضم تحت لواء جامعة الدول العربية. وقد عاش حسين درويش في عدة بلدان خليجية من بينها البحرين، وعُرضت عليه بعض المناصب الإدارية بعد تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم، إلا أنه أثار التفرغ لأعماله التجارية في دبي التي عاش فيها حتى وفاته ودُفِن فيها، ومازال أبناؤه وبناته مقيمين هناك. وبالإضافة إلى كتابه "مناضل من عُمان" عن سيرة زميله محمد أمين البستاني، صدر لحسين حيدر درويش كتاب "عصر الظلمات" الذي جمع فيه عددا كبيرا من مقالاته التي نشرها في صحف مختلفة، بينها أسبوعية "الأزمة العربية"، وصحيفة "صوت البحرين" و"الوطن"، و"صدى الأهالي" العراقية.

ويُمكن إدراج ما كتبه حسين حيدر درويش على صفحات "صوت البحرين" وعلى عدد كبير من الحلقات، في خانة "أدب الرحلات"، فجعل مقالاته نُشرت تحت عنوان: "أوروبا كما رأيته"، ويبدو لنا أن محتوى مقالاته أقرب إلى الرؤية التي ترى الغرب بانتقاضاته المختلفة؛ فالسياسات الاستعمارية لهذا الغرب يجب ألا تحمِلنا على اعتبار أن كل من وما في الغرب عدو لنا أو ضار بثقافتنا.

البستاني رائد الترجمة خليجياً محمد أمين البستاني من مواليد مسقط ١٩١٥، وتعود أصول أسرته إلى مدينة "بستك" محافظة "هرمزكان" جنوب فارس العربي الذي كان تحت إدارة الإمبراطورية العُمانية الممتدة من سواحل شرق إفريقيا حتى سواحل بندر عباس، ونظرا لثقافته الرفيعة التحق بالمحكمة المدنية بمسقط، ثم انتقل للعمل لدى القنصلية البريطانية في مسقط، ودخل في خلاف مع القنصل البريطاني فتكره إلى كراتشي تقاديا لاحتمال انتقام البريطانيين منه. وقد وصفه حسين حيدر درويش بأنه كان الأغزر ثقافة والأوسع معرفة والأعمق فكرا، وقد يسرت له وظيفته بقسم الترجمة في وزارة الإعلام الباكستانية مساحة واسعة للاطلاع والثقافة.

ثمّ كان كثير التردد إلى القاهرة لعقد اجتماعات "الاتحاد العمالي" ثم استقر فيها منذ ١٩٥٦، وكف نشاطه السياسي



الاتصال بجامعة كراتشي وعمل بوزارة الإعلام الباكستانية مختصا بالترجمة من الإنجليزية إلى العربية. أصبح حسين درويش شريكا في تأسيس "الاتحاد العمالي" وقد اختير رئيسا له كما ذكر في كتابه "مناضل من عمان"، وكان أول من نادى بقيام اتحاد سياسي يجمع دول منطقة الخليج كلها وينضم تحت لواء جامعة الدول العربية. وقد عاش حسين درويش في عدة بلدان خليجية من بينها البحرين، وعُرضت عليه بعض المناصب الإدارية بعد تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم، إلا أنه أثار التفرغ لأعماله التجارية في دبي التي عاش فيها حتى وفاته ودُفِن فيها، ومازال أبناؤه وبناته مقيمين هناك. وبالإضافة إلى كتابه "مناضل من عُمان" عن سيرة زميله محمد أمين البستاني، صدر لحسين حيدر درويش كتاب "عصر الظلمات" الذي جمع فيه عددا كبيرا من مقالاته التي نشرها في صحف مختلفة، بينها أسبوعية "الأزمة العربية"، وصحيفة "صوت البحرين" و"الوطن"، و"صدى الأهالي" العراقية.

ويُمكن إدراج ما كتبه حسين حيدر درويش على صفحات "صوت البحرين" وعلى عدد كبير من الحلقات، في خانة "أدب الرحلات"، فجعل مقالاته نُشرت تحت عنوان: "أوروبا كما رأيته"، ويبدو لنا أن محتوى مقالاته أقرب إلى الرؤية التي ترى الغرب بانتقاضاته المختلفة؛ فالسياسات الاستعمارية لهذا الغرب يجب ألا تحمِلنا على اعتبار أن كل من وما في الغرب عدو لنا أو ضار بثقافتنا.

البستاني رائد الترجمة خليجياً محمد أمين البستاني من مواليد مسقط ١٩١٥، وتعود أصول أسرته إلى مدينة "بستك" محافظة "هرمزكان" جنوب فارس العربي الذي كان تحت إدارة الإمبراطورية العُمانية الممتدة من سواحل شرق إفريقيا حتى سواحل بندر عباس، ونظرا لثقافته الرفيعة التحق بالمحكمة المدنية بمسقط، ثم انتقل للعمل لدى القنصلية البريطانية في مسقط، ودخل في خلاف مع القنصل البريطاني فتكره إلى كراتشي تقاديا لاحتمال انتقام البريطانيين منه. وقد وصفه حسين حيدر درويش بأنه كان الأغزر ثقافة والأوسع معرفة والأعمق فكرا، وقد يسرت له وظيفته بقسم الترجمة في وزارة الإعلام الباكستانية مساحة واسعة للاطلاع والثقافة.

ثمّ كان كثير التردد إلى القاهرة لعقد اجتماعات "الاتحاد العمالي" ثم استقر فيها منذ ١٩٥٦، وكف نشاطه السياسي

الاتصال بجامعة كراتشي وعمل بوزارة الإعلام الباكستانية مختصا بالترجمة من الإنجليزية إلى العربية. أصبح حسين درويش شريكا في تأسيس "الاتحاد العمالي" وقد اختير رئيسا له كما ذكر في كتابه "مناضل من عمان"، وكان أول من نادى بقيام اتحاد سياسي يجمع دول منطقة الخليج كلها وينضم تحت لواء جامعة الدول العربية. وقد عاش حسين درويش في عدة بلدان خليجية من بينها البحرين، وعُرضت عليه بعض المناصب الإدارية بعد تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم، إلا أنه أثار التفرغ لأعماله التجارية في دبي التي عاش فيها حتى وفاته ودُفِن فيها، ومازال أبناؤه وبناته مقيمين هناك. وبالإضافة إلى كتابه "مناضل من عُمان" عن سيرة زميله محمد أمين البستاني، صدر لحسين حيدر درويش كتاب "عصر الظلمات" الذي جمع فيه عددا كبيرا من مقالاته التي نشرها في صحف مختلفة، بينها أسبوعية "الأزمة العربية"، وصحيفة "صوت البحرين" و"الوطن"، و"صدى الأهالي" العراقية.

في مهبّ الريح العاتية التي تعصف بالثوابت، وتُهيل ركام النسيان على الأعلام العُمانية التليد، وشعلة التنوير التي تتناقلها الأجيال منذ آلاف السنين إلى البحرين، وهناك تعارفوا، وتآلفوا، وتحلقوا حول مائدة الصحافة، وامتلكوا ناصية القلم، وكل واحد منهم برع في فن من فنون الأدبة والفكر وشتلوا بذرة الحداثة على ضفاف الخليج، التي استطلعت فروعا باسقة، ونضجت ثمرا يانعاً أثرت المشهد الإبداعي على امتداد جغرافية الخليج وشبه الجزيرة العربية.

ومن هذا المنطلق سنستعرض "كُتاب عُمانيون في مجلة صوت البحرين" للكاتب البحريني "حسن مدن" الذي عمل بدائرة الثقافية بالشارقة، وهيئة البحرين للثقافة والتراث الوطني. وشغل منصب مدير تحرير عدد من الدوريات الثقافية من بينها "الرافد" و"البحرين الثقافية". وأصدر عدة مؤلفات؛ منها: "ترميم الذاكرة" و"خارج السرب" و"الكتابة ببحر أسود"، وأخرها هذا الكتاب الذي بين أيدينا وهو من مطبوعات النادي الثقافي ومن مطبوعات وزارة الإعلام.

لماذا مجلة صوت البحرين؟

لقد وقع اختيار الرّواد العُمانية في خمسينات القرن العشرين على مجلة "صوت البحرين" ليطلوا من صفحاتها على الثقافة العربيّة، ويفتحوا من خلالها أفقا جديدا يسهم في تنوير حواضر الخليج؛ ولأنّها كانت نموذجاً جيداً على ما أدّته الصحافة من دور في مجال نشر الوعي السياسي والثقافي والوطنيّ في تلك الفترة من تاريخ منطقة الخليج؛ فقد كانت هذه المجلة أول دوريّة ثقافيّة جامعة في البحرين، أفلحت في أن تضفي البعد الثقافي على العمل الوطنيّ، وأن تحقق لنفسها وللبحرين صيتاً عربياً لدى النّخب الثقافية والفكرية، يلسمه من يعود إلى أعداد المجلة التي استقطبت أقلاماً مهمة من مشرق العالم العربي ومغربه نشروا على صفحاتها مقالاتهم وأشعارهم وتجاوزوا مع نظرائهم في البحرين حول ما كانت المجلة تنشره من مواد.

وهذا البعد العربي للمجلة لم يكن منفصلا عن المنطلق الوطنيّ لها وللقائمين عليها إذا أخذنا بعين الاعتبار حقيقة أنهم جميعا كانوا من قادة العمل الوطنيّ في البلاد -يومذاك- وأنهم سيصبحون بعد حين لن يطول أبرز وجوه هيئة الاتحاد الوطني التي قادت التحرك الوطنيّ ضد سلطات الاحتلال البريطاني. وهؤلاء نفر؛ هم: عبدالله الطائي الذي انتقل من كراتشي ليقيم في البحرين، أمّا زملاؤه الثلاثة الآخرون؛ فهم: أحمد محمد الجمالي، ومحمد أمين بن عبدالله البستاني وحسين حيدر درويش، فقد كانوا مقيمين في كراتشي للعمل والدراسة. وجدير بالملاحظة أن يكون هؤلاء الأربعة القادة مع هيئة تحرير المجلة حسن جواد الجشي وعبدالعزیز سعد الشمال وعلي التاجر وعبد الرحمن الباقر ومديرها المسؤول إبراهيم حسن كمال، وسكرتير تحريرها محمود المرديّ على تلك الدرجة من الثقافة والمعرفة ومن الاهتمام بالشأن الثقافي في بلدهم وفي محيطهم العربي، مما يلفتنا إلى ارتباط العمل الوطني الحديث في عمق وقوة وشأنه بتجليات هذه الفكرة على الصعيد العربي. وطبيعيّ أن يكون أدباء الخليج ومتفقيه قد وجدوا في مجلة صوت البحرين المنبر المناسب للتعبير عن أفكارهم.

الاتحاد العُماني في باكستان

لقد كانت باكستان في تلك الفترة تتمتع بحريّة الكتابة وحرية الفكر، فقد كانت جميع الكتب السياسية والعقائدية بمختلف اتجاهاتها متوفرة في المكتبات، وكانت مؤلفات مكسيم غوركي وكارل ماركس المطبوعة في الاتحاد السوفيتي باللغة الإنجليزية تُباع في المكتبات، بل وفي الشوارع، شأنها في ذلك شأن الكتب والمؤلفات الأمريكية، وكان الوضع يبدو وكأنه

لقد كانت باكستان في تلك الفترة تتمتع بحريّة الكتابة وحرية الفكر، فقد كانت جميع الكتب السياسية والعقائدية بمختلف اتجاهاتها متوفرة في المكتبات، وكانت مؤلفات مكسيم غوركي وكارل ماركس المطبوعة في الاتحاد السوفيتي باللغة الإنجليزية تُباع في المكتبات، بل وفي الشوارع، شأنها في ذلك شأن الكتب والمؤلفات الأمريكية، وكان الوضع يبدو وكأنه

لقد كانت باكستان في تلك الفترة تتمتع بحريّة الكتابة وحرية الفكر، فقد كانت جميع الكتب السياسية والعقائدية بمختلف اتجاهاتها متوفرة في المكتبات، وكانت مؤلفات مكسيم غوركي وكارل ماركس المطبوعة في الاتحاد السوفيتي باللغة الإنجليزية تُباع في المكتبات، بل وفي الشوارع، شأنها في ذلك شأن الكتب والمؤلفات الأمريكية، وكان الوضع يبدو وكأنه

تشريعات بالإعفاء الكامل من الضريبة الجمركية ورسوم التسجيل

السيارات الكهربائية.. عُمان تسابق العالم على مضمار التحول نحو المركبات «صديقة البيئة»

الرؤية- فيصل السعدي

تشهد الأسواق العالمية نموا كبيرا وزيادة في أعداد السيارات الكهربائية وسط توقعات بوصول نسبة مبيعات السيارات الكهربائية من إجمالي السيارات حول العالم إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥، وارتفاع هذه النسبة إلى ٥٨٪ في ٢٠٤٠.

ويأتي الاعتماد على السيارات الكهربائية ضمن مسارات الحفاظ على البيئة والحد من الانبعاثات الكربونية، في الوقت الذي تشهد فيه صناعة السيارات تحولا جذريا نحو السيارات الكهربائية.

وكانت سلطنة عُمان من الدول التي أولت اهتماما كبيرا بهذا التحول، وذلك دعما لتوجه السلطنة نحو الوصول إلى الحياد الصفري في العام ٢٠٥٠م، وانطلاقا من الالتزامات البيئية والتعهدات الدولية لخفض الانبعاثات الكربونية، وتبني التوجه الاستراتيجي لرؤية عمان ٢٠٤٠ في محور البيئة المستدامة القائم على نظم إيكولوجية فاعلة ومتنزة ومرنة، وتبني نهج التحول نحو الاقتصاد الأخضر،

وتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية والاستدامة البيئية.

وأقر مجلس الدولة دراسة «السيارات الكهربائية بين التكيف والمواكبة»، في حين أصدرت هيئة تنظيم الخدمات العامة لائحة تنظيم نشاط شحن المركبات الكهربائية، وذلك ضمن اعتماد الإطار التنظيمي لأنشطة شحن المركبات الكهربائية والمتطلبات الفنية لربط محطات وأجهزة الشحن بالشبكة، وتشجيعا للتحول إلى المركبات الخالية من الانبعاثات الكربونية، اعتمدت الحكومة مجموعة من التسهيلات والحوافز شملت إعفاء السيارات الكهربائية بنسبة ١٠٠٪ من الضريبة الجمركية ومن رسوم تسجيل المركبات الكهربائية بشرطة عبان السلطانية، بالإضافة إلى تحديد نسبة ضريبة القيمة المضافة للسيارات الكهربائية، وقطع الغيار الخاصة بها إلى ٠٪، على أن تطبق هذه الحوافز لمدة ٣ سنوات قابلة للتديد ويبدأ العمل بها من تاريخ ١ يوليو ٢٠٢٣م.

وستسهم هذه الحوافز في تشجيع المواطنين والمقيمين على اقتناء المركبات الكهربائية عن

تعاون بين «سوق المال» و«أستانا» لدعم قطاع الأوراق المالية

مسقط- الرؤية

وقعت الهيئة العامة لسوق المال وهيئة أستانا للخدمات المالية (AFSA) بجمهورية كازاخستان، مذكرة تفاهم تؤسس لإطار عمل وتعاون مشترك في عمليات الإشراف والرقابة وتبادل المعلومات، بما يعزز شفافية الأسواق ويدعم كفاءة قطاع الأوراق المالية في كلا البلدين.

وقع المذكرة من جانب الهيئة سعادة الشيخ عبدالله بن سالم السالمبي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال، ومن الجانب الكازاخستاني نوركات كازيموف الرئيس التنفيذي لهيئة أستانا للخدمات المالية، وبحضور افتراضي لعدد من المديرين والمسؤولين. وتجسد هذه المذكرة مساراً جديداً من التعاون الثنائي الذي يحقق منفعة متبادلة تتمثل بالتعاون في مجال التكنولوجيا المالية (الفنتك) والتمويل الإسلامي وإدارة الأصول وأسواق رأس المال والثقافة المالية، بهدف توحيد الجهود الرامية إلى الارتقاء بمستوى الشفافية وتعزيز التعاملات السليمة

بأسواق المالية، وذلك من خلال التعاون في مجال الإشراف والرقابة على الأسواق، وضمان إنفاذ القوانين والقواعد واللوائح السارية على الجهات الخاضعة لرقابتها، ومنع الممارسات غير القانونية على النحو الذي يدعم كفاءة قطاع الأوراق المالية ويدفع به إلى أفق واحدة في كلا البلدين. كما تهدف هذه المذكرة إلى تنسيق مواقف الجهتين فيما يتعلق بعضويتهما في المنظمات الدولية ذات الصلة، ومشاركتها في الأنشطة والفعاليات

لتلك المنظمات، إلى جانب تحديد مجالات المساعدات الفنية، والتي قد تشمل تبادل الخبرات التنظيمية وزيارات الخبراء والبحوث والمنشورات المتعلقة بقطاع سوق رأس المال، وتأهيل الأشخاص المرخصين وفق أفضل المعايير والتوجهات العالمية، مع العمل على الارتقاء بجوانب التطوير المهني بما يضمن نزاهة المعاملات وكفاءة أدائهم مهنيا، بهدف تعزيز البنية القانونية والرقابية في البلدين.



مسقط- العُمانية

دشن طيران السلام- الناقل الاقتصادي الأول في سلطنة عُمان- رحلاته المباشرة إلى مدينة ريزا التركية، لتكون كل سبت وثلاثاء أسبوعياً عبر أحدث طائرته من طراز الإيرباص؛ ليكون أحد أوائل شركات الطيران الدولية التي تشغل رحلاته المباشرة إلى ريزا.

وقال الكابتن محمد أحمد الرئيس التنفيذي لطيران السلام، إن تشغيل هذه الرحلات المباشرة من مسقط إلى مدينة ريزا يجعل من طيران السلام جسراً جديداً لربط مدينة ريزا التركية بالعديد من الأسواق المحلية والدولية في الشرق الأوسط، موضحاً أنه بذلك يصل إجمالي الرحلات التي تستُبرها الشركة إلى جمهورية تركيا حالياً ١٨ رحلة أسبوعية تشمل كلاً من إسطنبول وطرابزون وريزا. وأضاف أن هذه الوجهة الجديدة تأتي في إطار الرؤية التشغيلية لطيران السلام الهادفة للوصول إلى وجهات سياحية جديدة لم تكن متاحة للمسافرين سابقاً، وتوسيع نطاق عملياته التشغيلية، وبذلك يعد الطيران الأول

ثقافة تبني التقنيات الحديثة وتقليل انبعاث الكربون. وستغطي محطات شحن السيارات الكهربائية المتاحة ٩٠ موقعا على امتداد طرق سلطنة عُمان، منها ٤٨ محطة في محافظة مسقط موزعة على الطرق السريعة وبعض الأماكن العامة.

تجارب ناجحة

أظهرت نتائج دراسة بحثية حديثة أن السيارات الكهربائية في الصين استحوذت على ثلثي المبيعات العالمية لتلك المركبات التي تعمل بالبطاريات في عام ٢٠٢٢. وودكرت الدراسة التي نشرتها شركة «بي دبليو سي» العالمية الرائدة في مجال الاستشارات والتدقيق، أن مبيعات السيارات الكهربائية العالمية سجلت نمواً بنسبة ٧٠٪ على أساس سنوي في عام ٢٠٢٢.

وتسعى الصين إلى الوصول إلى نسبة ٤٠٪ من إجمالي مبيعاتها من السيارات الكهربائية بعد أعوام قليلة، ومن المتوقع وجود أكثر من ٤ ملايين سيارة كهربائية في ولاية كاليفورنيا وحدها، و١٥ مليون سيارة كهربائية في طرق

ألمانيا بحلول ٢٠٣٠. وفي ظل هذا التوجه، أقرت الحكومة الأمريكية معايير أكثر صرامة بشأن انبعاثات السيارات وهو إجراء يهدف إلى جعل ٦٧٪ من السيارات المبيعة في البلاد تعمل بالطاقة الكهربائية بحلول عام ٢٠٣٢.

ويتجاوز هذا الهدف الطموحات التي كشف عنها الرئيس جو بايدن قبل عامين، والتي كانت تصبو إلى أن يكون نصف السيارات المبيعة في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٣٠ خالياً من الانبعاثات، أي السيارات الكهربائية أو الهجينة القابلة للشحن أو التي تعمل بالهيدروجين.

وقمّزت مبيعات السيارات الكهربائية في أمريكا بأفاق مستقبلية متفائلة، بفضل الحوافز والسياسات الحكومية التي تشجع على الشراء مع خفض تكاليف تصنيع البطاريات، ومن المرجح أن تُشكّل المركبات الكهربائية- السيارات الكهربائية والهجينة الموصولة بالكهرباء- ما بين ١٣٪ و٢٩٪ من مبيعات السيارات الخفيفة في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٥٠، وفق بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

«طيران السلام» ي دشّن رحلاته المباشرة إلى ريزا التركية



اقتصاد البلدين الصديقين؛ من خلال تطوير أنشطتها السياحية وتأثيرها المالي المباشر على العديد من القطاعات التجارية المختلفة، كشركات الطيران وشركات تأجير السيارات ووكالات السفر والفنادق والمطاعم مع توفير فرص عمل لمواطني كلا البلدين».

وأوضح سعادته أن زيادة مسارات الرحلات الجوية بين البلدين ستعزز العلاقات التجارية الثنائية بينهما بشكل مستمر، وترفع نسبة الزيارات السياحية والتجارية من تركيا إلى سلطنة عُمان؛ ما سيبيح العديد من الفرص الاستثمارية والأعمال المشتركة في المستقبل.

الذي يربط جميع وجهاته لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذه الوجهة، مشيراً إلى أنه بإضافة هذه الوجهة إلى قائمة وجهات الشركة يمنح المسافرين على متن طيران السلام المزيد من خيارات السفر بأفضل الأسعار، مع تركيزه على جودة الخدمة. من جانبه، قال سعادة السفير محمد حكيم أوغلو سفير جمهورية تركيا المعتمد لدى سلطنة عُمان: «إن انطلاق الرحلات الجوية بين مسقط وريزا ستضيف نوعاً جديداً للسياحة التركية المستمرة منذ سنوات، وتحافظ على تنوعها والإسهام في تنمية

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٤٥٨
في الفئة ٣٦ من أجل السلع / الخدمات،
الشؤون العقارية وتأمين وإدارة العقارات.
باسم: سقف للتطوير
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٣/٣٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٧٣٠٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،
مجوهرات من الكهرمان الاصفر، ثنائيم مجوهرات، فضة مزروعة أسلاك فضية،
خيوط فضية مجوهرات، أساور مجوهرات، قلائد مجوهرات، مجوهرات عاجية،
مجوهرات.
باسم: فنون المجوهرات
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٩/٤

إعلان تعديل الشكل القانوني
تعن الشركة الذهبية لخدمات الأمن والسلامة
(توصية) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1007306)
أنها بصد تعديل شكلها القانوني من شركة
(توصية) إلى شركة (الشخص الواحد).
وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر
هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني
تعن مؤسسة منزهاة محوت الغربية للأعمال التجارية
والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم 1418881 أنها بصد
تعديل شكلها القانوني من مؤسسة إلى شركة محدودة
المسؤولية وفقاً للمادة رقم (30) من قانون الشركات
التجارية رقم 2019/18م.
وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه
إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال
الشرقية خلال (30) ثلاثين يوماً من تاريخ النشر وفقاً للمادة
رقم (31) من ذات القانون.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٠٠٩
في الفئة ٣ من أجل السلع / الخدمات،
زيوت للطور والروائح، زيوت عطرية.
باسم: مخزن الهوتي
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٣/١٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٥٢٧٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،
خدمات المنزل.
باسم: مؤسسة سيح الحوية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٦/٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٥٢٧٢
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،
الفنادق والموتيلات والمنشآت.
باسم: أركان العالمية للسياحة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٦/٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٤٤٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،
خدمات مطاعم الخدمة الذاتية.
باسم: مشاريع هزاع المتكاملة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٣/٢٩

مرتفعًا 4.7 % بنهاية الربع الأول

8.7 مليار ريال عماني نمواً بالنتائج المحلي الإجمالي بدعم نمو الأنشطة غير النفطية

مسقط - العُمانية

سجّل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لسلطنة عُمان، بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٣، ارتفاعاً بنسبة ٤,٧ بالمائة، ليصل إلى ٨ مليارات و ٧٠٠ مليون و ١٠٠ ألف ريال عُماني، مقابلةً بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٢م حيث بلغ ٨ مليارات و ٣٠٦ ملايين و ٦٠٠ ألف ريال عُماني، وذلك وفقاً لما أشارت إليه البيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. ويُعزى هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى نمو الأنشطة غير النفطية بنسبة ٤,٦ بالمائة؛ حيث ارتفعت من ٥ مليارات و ٨٠٧ ملايين ريال عُماني نهاية الربع الأول من ٢٠٢٢م إلى ٦ مليارات و ٧٦



مليوناً و ١٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية الربع الأول من ٢٠٢٣م. وسجّل إجمالي الأنشطة الخدمية نمواً بـ ٤,٥ بالمائة لتبلغ ٤ مليارات و ١٢٤ مليوناً و ٢٠٠ ألف ريال عُماني، في مقابل ٣ مليارات و ٩٤٧ مليوناً و ٥٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية الربع الأول من ٢٠٢٢م، كما ارتفعت أنشطة الزراعة والحراثة وصيد الأسماك والأنشطة الصناعية بنسبة ١٠,١ بالمائة و ٤,٤ بالمائة على التوالي. وسجلت الأنشطة النفطية في نهاية الربع الأول لعام ٢٠٢٣م نمواً بنسبة ٣,٥ بالمائة مسجلة مليارين و ٨٢٩ مليوناً و ١٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنة بمليارين و ٧٣٢ مليوناً و ٤٠٠ ألف ريال عُماني في نهاية الربع الأول من ٢٠٢٢م.

6.7 مليار ريال إجمالي أصول «الصيرفة الإسلامية» بالسلطنة

مسقط - العُمانية

شهد عرض النقد بمعناه الواسع نمواً بنسبة بلغت ١,٨ بالمائة على أساس سنوي ليبلغ ٢١,١ مليار ريال عُماني بنهاية أبريل ٢٠٢٣م. فيما شهد النقد بمعناه الضيق انخفاضاً بنسبة ٠,٩ بالمائة، ويُعزى الارتفاع الذي شهده النقد بمعناه الواسع إلى الزيادة في شبه النقد بنسبة ٢,٨ بالمائة، والذي يتكون من مجموع ودائع التوفير وودائع الأجل بالريال العُماني زائد شهادات الإيداع المصدرة من قبل البنوك، بالإضافة إلى حسابات هامش الضمان، وجميع الودائع بالعملة الأجنبية لدى القطاع المصرفي.

وخلال الفترة ذاتها، انخفض النقد لدى الجمهور بنسبة ٥,٣ بالمائة، بينما شهدت الودائع تحت الطلب ارتفاعاً بنسبة ٠,٤ بالمائة. وفيما يتعلق بهيكل أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية، فقد سجل المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الودائع بالريال ١,٨٩١ بالمائة



مسقط - العُمانية

إجمالي أصول القطاع المصرفي في سلطنة عُمان، مسجلة ارتفاعاً بمعدل ١٦,٦ بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأوضحَت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العماني أن إجمالي رصيد التمويل

الممنوح من هذه الوحدات سجل ارتفاعاً بنسبة ١٣,٣ بالمائة ليلعب حوالي ٥,٦ مليارات ريال عُماني. كما سجلت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة ١١ بالمائة؛ لتبلغ نحو ٥ مليارات ريال عُماني بنهاية أبريل ٢٠٢٣م.

6 مبادرات تعيد التفاؤل باستقطاب استثمارات جديدة

بورصة مسقط تسجل أفضل صعود شهري خلال 2023..

والقيمة السوقية للشركات عند 23.9 مليار ريال

مسقط - العُمانية

أعادَت المبادرات التي أعلنت عنها بورصة مسقط - بالتعاون مع البرنامج الوطني للاستدامة المالية وجهاز الاستثمار العُماني- التفاؤل إلى بورصة مسقط؛ لتشهد صعوداً متتالياً في الأيام الخمسة الأخيرة من تداولات يونيو؛ لتدفع المؤشر الرئيسي للبورصة لتسجيل أفضل صعود شهري له خلال العام الجاري مرتفعاً ١٤١ نقطة من بينها ٨٦ نقطة في الأيام الأربعة الأخيرة من تداولات الشهر الماضي، وأنهى المؤشر الرئيسي للبورصة تداولاته عند ٤٧٦٨ نقطة مسجلاً أفضل مستوى له منذ ١٧ أبريل الماضي.

وأعلنت بورصة مسقط - بالتعاون مع البرنامج الوطني للاستدامة المالية- في ٢١ من يونيو الماضي عن ٦ مبادرات؛ لتعزيز مكانة البورصة واستقطاب الاستثمارات إليها، ومن بينها مبادرات تتعلق بصانع السوق، وإقراض وإقراض الأوراق المالية، وصندوق السيولة، إضافة إلى إعلان جهاز الاستثمار العُماني عن تخصيص ١٠٠ مليون ريال عُماني لدعم السيولة في البورصة عبر مبادرة «صندوق السيولة» التي أطلقها الجهاز بالتعاون مع البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي.

وقال جهاز الاستثمار العُماني: إن مبادرة «صندوق السيولة» تتضمن محفظة قيمتها ١٠٠ مليون ريال عُماني لدعم مبادرات صانع



السوق ومزود السيولة في بورصة مسقط، موضحاً أن المحفظة ستشكل نسبة من حجم التداول اليومي في البورصة، كما أكد الجهاز استعدادة للتعاون مع الشركات التي تستعمل في صناعة السوق في مجال جذب استثمارات وسيولة جديدة للبورصة. ومن المتوقع أن تنعكس هذه الأجواء الإيجابية على تداولات بورصة مسقط في شهر يوليو الجاري في الوقت الذي ستعلن فيه شركات المساهمة العامة نتائجها المالية للنصف الأول من العام الجاري.

أسعارها و ٢٥ ورقة مالية استقرت على مستوياتها السابقة. وسجلت المؤشرات القطاعية صعوداً باستثناء مؤشر قطاع الخدمات الذي تراجع ٦ نقاط، فيما سجل مؤشر القطاع المالي أعلى صعود مرتفعاً ٢٧١ نقطة، وارتفع مؤشر القطاع الصناعي ١٥٥ نقطة، وصعد المؤشر الشرعي إلى ٤٧٨ نقطة مرتفعاً ١٢ نقطة. وتراجعت قيمة التداول في شهر يونيو الماضي إلى ٥٢,٨ مليون ريال عُماني مقابل ٥٩,٦ مليون ريال عُماني في مايو و ١٢٢,٤ مليون ريال عُماني في أبريل، كما تراجع عدد الصفقات المنفذة إلى ٨٣٠٨ صفقات مقابل نحو ١٤ ألف صفقة في مايو و ١١ ألف صفقة في أبريل.

ويُعزى هذا التراجع إلى تراجع عدد أيام التداول في شهر يونيو إلى ١٨ يوماً مقابل ٢٣ يوماً في مايو، كما يعزى أيضاً إلى قيام معظم المكتتبين من فئة صغار المساهمين في شركة أبراج لخدمات الطاقة ببيع أسهمهم، بالإضافة لتذبذب قيمة التداول خلال الشهر ليشهد الـ ١٤ من يونيو أعلى قيمة للتداول عند ٧,٣ مليون ريال عُماني، فيما سجل الـ ١٢ من يونيو أدنى التداولات خلال الشهر عند ١,١ مليون ريال عُماني. وسعدت القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة مسقط بنهاية تداولات شهر يونيو الماضي إلى ٢٣,٩ مليار ريال عُماني مسجلة مكاسب شهرية عند ٢٧٦,٩ مليون ريال عُماني.



في أبريل ٢٠٢٢م إلى ٢,١٩٢ بالمائة في أبريل ٢٠٢٣م، كما انخفض المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على القروض بالريال العُماني من ٥,٣٦٦ بالمائة إلى ٥,٤٦٩ بالمائة خلال الفترة نفسها. أما متوسط أسعار الفائدة في سوق الإقراض ما بين البنوك لليلة واحدة، فقد سجل ارتفاعاً بلغ ٥,١٤٧

بالمائة في أبريل ٢٠٢٣م مقارنةً مع ٠,٦٣٠ بالمائة في أبريل من عام ٢٠٢٢. وجاء ذلك نتيجة لارتفاع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على عمليات إعادة الشراء ليصل إلى ٥,٥٠٠ بالمائة، مقابلةً بـ ٠,٥ بالمائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك تماشياً مع سياسات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي.

حلقة عمل لوضع خطة للتنمية مصائد

أسماك السطح الصغيرة في السلطنة



مسقط - الرؤية

وهدفت الحلقة إلى مناقشة المشروع وصياغة خطة لتنمية وإدارة مصائد أسماك السطح الصغيرة، ووضع التدابير الإدارية التي تضمن الحفاظ على هذه المخازن واستغلالها بشكل مستدام وتعزيز العائدات الاقتصادية ورفع جودة منتجاتها. بالإضافة إلى تعزيز قدرات المعنيين والمختصين في تنمية وإدارة هذه المصائد. وشارك في أعمال الحلقة عدد من المسؤولين بالوزارة والمنظمة وعدد من المختصين والمستهتمين في قطاع الثروة السمكية.

رعى سعادة المهندس يعقوب البوسعيدى وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للثروة السمكية، حلقة العمل الاستشارية الافتراضية لمشروع خطة تنمية وإدارة مصائد أسماك السطح الصغيرة في سلطنة عمان، والتي تنفذها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع مكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في سلطنة عمان.



24791111 | www.bankdhofar.com

وصلنا صوبكم

حوّل راتبك لمزايا أكثر

- شبكة واسعة تتكون من 162 من أجهزة الصراف الآلي و72 جهازاً للإيداع النقدي
- تحويل الأموال فوراً من خلال تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال
- شبكة أفرع واسعة من 79 فرعاً

سلاح الدول «غير القانوني» للإفلات من العقاب

«المرتزقة».. جنود ظل يضرمون نيران

الحروب غير الأخلاقية

لم يكن الاستعانة بفرق «المرتزقة» في الحروب والنزاعات والصراعات أمراً جديداً في الآونة الأخيرة، بل أكد الباحثون أن تاريخهم يمتد لآلاف السنين إذ كانت الاستعانة بهم شائعة لدى الإغريق والرومان والفينيقيين في القرن الخامس قبل الميلاد، كما شاع الاستعانة بهم أيضاً في العصور الوسطى من قبل العائلات الغنية وبعض الدول لتعزيز قواتهم. وعادة ما يكون للمرتزقة تأثير قوي في هذه الصراعات، حيث إنهم يعملون بشكل مستقل عن الجيوش العادية، وعادة ما تكون مشاركاتهم في النزاعات مقابل أجر يتم تحديده وفق عقود مبرمة مع الجهة التي تستعين بها، وقد يتم تجنيد المرتزقة من قبل شركات خاصة أو من قبل دول أخرى. ويُشير مصطلح «المرتزقة» عادةً إلى العناصر القتالية الخاصة التي تستخدم في العمليات العسكرية غير الرسمية، سواء كانوا من القوات العسكرية الخاصة أو الشركات العسكرية الخاصة، وعلى مر العصور شهدت صناعة المرتزقة تطوراً وتعقيداً فيما يتعلق بالتنظيم والتدريب والتجهيزات، مما أدى إلى تأثيرها في السياسة والنزاعات العالمية.

الرؤية - سارة العبرية

ودائماً ما تثار قضايا أخلاقية وقانونية حول الاستعانة بهذه الفرق لأن تواجدهم يتسبب في تفاقم الصراعات المسلحة وزعزعة الاستقرار السياسي، كما أنه في بعض الأحيان يتم اتهامهم بارتكاب جرائم وانتهاكات ضد حقوق الإنسان، كما أنه من الصعوبة محاسبتهم قضائياً وفقاً للقانون الدولي. ولقد ذاع صيت عدد من قادة المرتزقة مثل القائد السويسري فيرماتز ومنتجليون الفرنسي والقائد الألماني تيلمان، الذين عملوا لحساب دول وجيوش أخرى في القرن السابع عشر، وفي العصور الحديثة، استخدمت العديد من الدول المرتزقة في الصراعات العسكرية، ومن بينها أفريقيا في الفترة الاستعمارية والحروب العالمية.

الشركة البيضاء

كانت «الشركة البيضاء» (White Company) واحدة من الشركات البارزة المعروفة بتوظيف المرتزقة، وتنتمي إلى ما يعرف بـ«الشركات الحرة»، وتأنف هذه الشركة من مجموعة من الجنود المرتزقة الذين استفادوا مادياً من خلال المشاركة في الحروب في إيطاليا خلال القرن الرابع عشر. قاد المرتزقة البريطاني جون هاوكود، الذي كان فارساً في حرب المئة عام بين إنجلترا وفرنسا، وتحت قيادته تطورت الشركة لتصبح واحدة من أكثر جيوش المرتزقة قوة في إيطاليا وأوروبا؛ حيث ضمت مُغامرين من الجنسيات الإنجليزية والألمانية والمجرية، وكانوا يبتغون الرغب في قلوب المعارضين بسبب هجماتهم المفاجئة والسرعة في أي وقت وأي مكان.

الحرس السويسري

يُعرف اليوم الحرس السويسري بدورهم كحماة للبواب في الفاتيكان، ولكن يعود تاريخهم إلى عصور النهضة؛ حيث كانوا جزءاً من عضابات المرتزقة التي ازدهرت في تلك الفترة وخلال القرون الخامس عشر والتاسع

المرتزقة المتاحين للتعاقد معهم، وكان العمل لصالح الفرنسيين شائعاً بين المرتزقة السويسريين، كما أنهم شاركوا في الثورة الفرنسية حيث قاتلوا وسقطوا بأعداد كبيرة.

حرس فارانجي

تألفت وحدة النخبة التي عملت كحراس شخصيين للأباطرة البيزنطيين في الفترة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر؛ وكانت تُرسل هذه الوحدة إلى الجبهة على التخوم في أوقات الحروب لحماية وتوسيع حدود الإمبراطورية البيزنطية.

وكان الفارانجيون تجاراً سويديين اجتاحتوا شرق روسيا، وبدأت قصتهم في عام ٨٧٤ عندما تم توقيع معاهدة سلام بين كييف روس والقسطنطينية، وفي هذه المعاهدة تعهدت كييف روس بتقديم المساعدة العسكرية للإمبراطورية البيزنطية، وبالتالي عمل الفارانجيون لصالح الدولة البيزنطية في عهد الإمبراطور «مايكل الثالث»؛ حيث قاموا بدور حرس شخصي له. توقفت دورة المرتزقة الفارانجيون بعد إجلاء بيزنطا من القسطنطينية في عام ١٢٠٤ م على يد الأوربيين الغربيين خلال الحملة الصليبية الرابعة، وفي عام ٩١١ م، تحول الحرس الفارانجي إلى منظمة أمنية دائمة، وكان ولاؤهم للإمبراطور الذي كان يدفع لهم أجراً كبيراً مع السماح لهم بتنفيذ عمليات النهب، ولعبوا دوراً حاسماً في المحافظة على وحدة الإمبراطورية وحماية العرش البيزنطي.

شركة كاتالونيا

تأسست شركة كاتالونيا عام ١٣٢٢ على يد المغامر روجر دي فلور، وكانت تضم بشكل رئيسي مجموعة من المحاربين الإسبان الذين شاركوا في «حرب صلاة الزبل» في إيطاليا، بعد انتهاء الصراع مع إيطاليا.

وتعاقد دي فلور والمرتزقة العاطلين عن العمل مع الإمبراطور البيزنطي أندرونيكوس الثاني، الذي نقلهم إلى شرق البحر المتوسط

للقاتل ضد غزو الأتراك العثمانيين، وتمكن الكتالونيون الـ٦٥٠٠ المتواجدين منهم من هزيمة الأتراك بعيداً عن القسطنطينية، ولكن رغبتهم في التخلص من البيزنطيين ونهبهم أثار غضبهم. وفي عام ١٣٠٥، تعرض دي فلور ونحو ١٣٠٠ من رجاله لكمين وقتلوا على يد مرتزقة أخرى أرسلهم الإمبراطور، وخاض الناجون إحدى أكثر المغامرات دموية ومعقدة في تاريخ العصور الوسطى، بعد هزيمة الجيوش اليونانية ومقتل الدوق في معركة «كيفيسوس» عام ١٣١١، وأصبح المرتزقة أمراء فعليين لدوقية أثينا، وقاموا بتعزيز سلطتهم وحكمهم على أجزاء واسعة من اليونان لأكثر من ٧٥ عاماً، قبل أن يتم هزيمتهم في معركة مع جيش من فلورنسا.

النمور الطائرة

كانت هذه الفرقة معروفة بشكل رسمي باسم المجموعة الأمريكية للمتطوعين، شكلت ثلاثة أسراب من الطيارين المقاتلين الذين قاتلوا إلى جانب الصينيين ضد اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية. وتم حل المجموعة رسمياً في يوليو ١٩٤٢، ولكن بعض أعضائها انضموا فيما بعد إلى وحداتهم السابقة وخدموا في مجالات أخرى خلال الحرب العالمية الثانية، وتم تشكيل هذه الوحدة للمرة الأولى في أوائل عام ١٩٤١، قبل تفجير ميناء بيرل هاربور، ومنح الرئيس فرانكلين دي روزفلت الضابط العسكري السابق كلير تشينولت إذنًا بتجنيد طيارين من سلاح الجو في الجيش الأمريكي كمتطوعين، بهدف تعزيز القوات المقاتلة ضد التوسع الياباني في الصين، وذلك في إطار سياسته للبقاء محايداً تجاه الصراع ولمنع تقدم اليابان في الصين.

بلاك ووتر الأمريكية

تأسست هذه الشركة عام ١٩٩٧ وفق القوانين الأمريكية من قبل إريك برنس، الذي كان ضابطاً سابقاً في مشاة البحرية «المارينز»،

وتعتمد الشركة على مرتزقة من القوات المتقاعدة والقوات الخاصة من جميع أنحاء العالم، وتقدم خدماتها العسكرية والأمنية للحكومات والأفراد بعد الموافقة الأمريكية. بدأ اسم بلاك ووتر يظهر بعد احتلال الولايات المتحدة للعراق في عام ٢٠٠٣؛ حيث حصلت الشركة على عقود أمنية في البلاد، وتورطت في جرائم قتل مدنيين عراقيين، وأدين أربعة من أفراد الشركة بتهمة قتل ١٤ مدنياً عراقياً بما في ذلك طفلين في مجزرة وقعت في بغداد عام ٢٠٠٧، وتم الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة وبين ٣٠ عاماً. وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب أصدر عفواً عن الأفراد الأربعة، الأمر الذي تسبب في الاستياء الشديد من قبل الجانب العراقي. وبسبب الفضائح التي تعرضت لها أثناء احتلال العراق، قامت بلاك ووتر بتغيير اسمها إلى Xe Services في عام ٢٠٠٩، ثم إلى Academi في عام ٢٠١١، بعد أن تم استحوادها من قبل شركات منافسة وأصبحت تعمل ضمن مجموعة كونستيليس القابضة، وتعمل هذه المجموعة في ٢٠ دولة وتوظف أكثر من ١٦ ألف شخص، وفقاً لبيانات الشركة.

المخاطر

تعتبر المرتزقة من الظواهر الموجودة في العصر الحالي، وتشكل هذه الفرق مخاطر وتحديات عديدة، منها عدم القدرة على مساءلتهم قانونياً لأنهم يعملون خارج الإطار القانوني الوطني والدولي، الأمر الذي يساعدهم في ارتكاب الجرائم والانتهاكات. ويعتبر تواجد المرتزقة في مناطق الصراع والنزاعات سبباً رئيسياً لتفاقم الأمن ونقص الاستقرار، فهم يسهمون في تصعيد العنف والقتل وتعزيز الصراعات المسلحة، ويتدخلون في الشؤون الداخلية للدول ويعرقلون عملية البناء الوطني والسلام، ويسهمون في الانقسامات السياسية ونشر الفوضى لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية، بالإضافة إلى أن تواجدهم يعزز من تشكيل



المرتزقة يعملون

بشكل مستقل عن

الجيوش العادية

وعادة ما تكون

مشاركاتهم في

النزاعات مقابل أجر

بعقود مبرمة مع

الجهة التي تستعين

بهم

أبرز مخاطر هذه

الفرق «غير

القانونية» صعوبة

ملاحقتها أو

مساءلتها بما يزيد

توحشهم ويوسع

دوائر جرائمهم

الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديداً كبيراً للأمن الدولي. ولمواجهة هذه المخاطر، يتطلب الأمر أن يتعاون المجتمع الدولي لمكافحة استخدام المرتزقة وسن التشريعات التي تسمح بمساءلتهم وملاحقتهم قانونياً لحفظ الأمن والاستقرار وضمان حقوق الإنسان في كل دول العالم.

